

Distr.: General
18 July 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



تقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عن أعمال دورته السنوية لعام ٢٠٠٦ (٥-٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦)*

* هذه الوثيقة هي نسخة مسبقة من تقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عن أعمال دورته السنوية (٥-٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦). وقد صدر التقرير عن أعمال الدورة العادية الأولى (١٦-٢٠ و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ بوصفه الجزء الأول، وسيجمع التقرير عن أعمال الدورة العادية الثانية (٦-٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦) مع الجزأين الأول والثاني وسيصدر في شكله النهائي بوصفه الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٦، الملحق رقم ١٤ (E/2006/34/Rev.1-E/ICEF/2006/5/Rev.1).



المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٦-١	تنظيم الدورة
٣	٤-١	ألف - افتتاح الدورة
٤	٦-٥	باء - إقرار جدول الأعمال
٤	١٢٣-٧	ثانيا - مداوات المجلس التنفيذي
		ألف - التقرير السنوي للمديرة التنفيذية: التقدم المحرز والمنجزات التي تحققت في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (٢٠٠٢-٢٠٠٥)
٤	١٧-٧	باء - استراتيجية الانتقال الذي يلي الأزمة التي تتبعها اليونيسيف لدعم الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل
٦	٢٩-١٨	جيم - استعراض سياسة اليونيسيف لاسترداد التكاليف
٩	٣٣-٣٠	دال - التقرير المتعلق بخيارات تحسين العملية المنسقة لاعتماد البرنامج القطري
١٠	٤٤-٣٤	هاء - التقرير المتعلق بتنفيذ البرمجة المشتركة
١٣	٥٠-٤٥	واو - التقرير المتعلق بمشاركة اليونيسيف في النهج القطاعية الشاملة
١٤	٥٧-٥١	زاي - مبادرة القضاء على جوع الأطفال ونقص تغذيتهم: تقرير شفوي
١٦	٦١-٥٨	حاء - تقرير عن التقييم في اليونيسيف
١٧	٦٨-٦٢	طاء - المقترحات المتعلقة بالتعاون البرنامجي لليونيسيف
١٩	١٠٦-٦٩	ياء - جائزة موريس بات التي تمنحها اليونيسيف لنماذج العمل القيادي في مجال الطفولة
٣٠	١٠٨-١٠٧	كاف - العنف المتصل بالأطفال والمراهقين الخارجين على القانون: تقرير شفوي
٣١	١١١-١٠٩	لام - دراسة الأمم المتحدة عن العنف ضد الأطفال: تقرير شفوي
٣١	١١٥-١١٢	ميم - تقارير الزيارات الميدانية للمجلس التنفيذي
٣٣	١١٧-١١٦	نون - بيان رئيس الرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف
٣٣	١١٨	سين - مسائل أخرى
٣٤	١٢٠-١١٩	عين - البيانان الختاميان المقدمان من المديرية التنفيذية والرئيس
٣٥	١٢٣-١٢١	ثالثا - المقررات التي اتخذها المجلس التنفيذي
٣٦		

أولا - تنظيم الدورة ألف - افتتاح الدورة

١ - قال الرئيس إن اليونيسيف اضطلعت مؤخرا بمبادرات مشتركة هامة، في كل من الميدان وفي المقر، لأسباب ليس أقلها الالتزام الشخصي للمديرة التنفيذية. وساعدت هذه الشراكات على تشكيل وتقوية الهوية الفريدة لليونيسيف، وعلى زيادة تعزيز تلاحم الأنشطة التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة. وقال إنه في الوقت الذي ”يجري فيه البحث على نطاق المنظومة عن إجابات سحرية بشأن كيفية تحسين الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ... فإننا قد يكون بإمكاننا بالفعل أن نساعد في الأعمال التي تضطلع بها المنظمة من أجل أطفال العالم بالتأكيد بحق وبشدة على قيمة ما تتمتع به اليونيسيف من جوانب القوة“. ويمكن للمجلس أن يسلط الضوء في مداولاته على جوانب القوة تلك وأن يسوق حججا مقنعة لتبرير استمرار وجود اليونيسيف ككيان مستقل. ودون الحكم مسبقا على نتائج مداولات المجلس، أعرب عن اعتقاده بأنه بإمكان المجلس أن يسهم إسهاما قيما في أعمال اليونيسيف إذا أمكنه التوصل إلى حلول فعالة دون إبطاء وبروح الزمالة التقليدية التي تتسم بها اليونيسيف.

٢ - وبدأت المديرية التنفيذية كلامها بالإشادة بذكرى الدكتور لي يونغ - ووك، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الذي توفي فجأة في الأسبوع السابق. وقالت إنه كان مناصرا حقيقيا لصحة الأطفال ... [و] إن أطفال العالم كانوا في وضع أفضل طيلة فترة حياته“.

٣ - وقالت إنها خلال أسفارها الأخيرة شاهدت بنفسها الآثار المدمرة للعنف ضد الأطفال. وفي البلدان التي يمارس فيها العنف كسلاح للحرب، تزايدت الانتهاكات الجسيمة لحقوق الأطفال. وهذه الانتهاكات تؤثر أيضا في عمل اليونيسيف في نطاق واسع من المجالات، مثل بقاء الأطفال، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتغذية، والتعليم، كما تؤثر في قدرة المنظمة على تقديم لوازم الإغاثة الإنسانية. وهذا العمل يجب أن يظل محوريا للمهمة التي تضطلع بها اليونيسيف، ويجب الاضطلاع بمزيد من الجهود لجعل اليونيسيف في وضع يمكنها من الإعداد والاستجابة بفعالية لحالات الطوارئ. وبالرغم من الاحتياجات الهائلة، ما زال الكثير من نداءات الطوارئ غير ممولة تمويلا كافيا. وقد ثبت أن صندوق برامج الطوارئ التابع لليونيسيف هو أفضل وسيلة يعتمد عليها لحشد الموارد بسرعة، ولكنه محمل بأكثر من طاقته على نحو خطير. وقالت إن الأمانة تريد أن تبدأ في إجراء مناقشات مع المجلس بشأن تدابير تحسين قدرة اليونيسيف على الاستجابة لحالات الطوارئ.

٤ - وقالت إنها خلال السنة الأولى من توليها منصب المديرية التنفيذية، عملت من أجل دعم ثقافة مواصلة التحسين في اليونيسيف. فالمنظمة بحاجة إلى تكامل البرامج والمهام، حيثما

يكون ذلك ممكنا عمليا، لتحقيق أقصى النتائج وتجنب الازدواجية. ولا بد أن تكون قادرة على أن توفر قيادات جسورة، وأن تعمل بصورة مثمرة وفعالة في شراكات، وأن تعزز بصورة متسقة الممارسات التجارية، وأن تكون مستعدة لتحدي أسلوب العمل التقليدي. وأضافت أن عمليات الاستعراض الجارية حاليا للعمل في المنظمة توفر فرصة ممتازة لتحقيق ذلك.

باء - إقرار جدول الأعمال

٥ - أقرت المجلس التنفيذي جدول الأعمال والجدول الزمني وتنظيم الأعمال للدورة (E/ICEF/2006/10).

٦ - ووفقا للمادة ٥٠-٢ من النظام الداخلي، أعلن أمين المجلس التنفيذي أن ٤٤ وفدا مراقبا، وفلسطين، و ٤ من الهيئات التابعة للأمم المتحدة، ومنظمة حكومية دولية واحدة، ووكالتين متخصصتين، والفريق الدائم للجان الوطنية لليونيسيف، و ٤ منظمات غير حكومية، وكيان آخر واحد، قدمت وثائق تفويضها.

ثانيا - مداوات المجلس التنفيذي

ألف - التقرير السنوي للمديرة التنفيذية: التقدم المحرز والمنجزات التي تحققت في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (٢٠٠٢-٢٠٠٥)

٧ - قدمت المديرة التنفيذية بعض الملاحظات الأولية عن التقرير (E/ICEF/2006/11)، ثم تلى ذلك عرض قدمه السيد كول غوتام، نائب المديرية التنفيذية.

٨ - ورحبت الوفود بالطابع التحليلي والشامل للتقرير، لا سيما ربطه بالأهداف الإنمائية للألفية. وأعرب عدد من الوفود عن سعادتهم لمشاركة اليونيسيف بصورة نشطة في إصلاح الأمم المتحدة، وأنه بالنظر إلى الهيكل اللامركزي للمنظمة وقدرتها على العمل على الصعيد القطري، ليس من المتوقع أن تنتقص الإصلاحات وأعمال المواءمة من هويتها أو من ميزتها النسبة في الدعوة والعمل من أجل الأطفال.

٩ - وأعرب بعض المتكلمين عن ارتياحهم إزاء الإبلاغ عن النتائج التي تحققت في كل مجال من المجالات ذات الأولوية والتركيز على المؤشرات ورصد الأداء. إلا أن البعض قال إنه يلزم الاضطلاع بمزيد من العمل بشأن استخدام البيانات ونظام معلومات التنمية على الصعيد القطري. وأشار آخرون إلى أنه بينما يعد تقديم التقارير عن النتائج أمرا مريضا، فإنه لا توجد اقتراحات بشأن أفضل طريقة للمضي قدما في المستقبل.

١٠ - ولاحظ عدد من الوفود مع القلق تناقص نسبة الموارد العادية إلى الموارد الأخرى ودعا إلى إجراء المزيد من التحليلات والإيضاحات بشأن كيفية تغيير هذه الحالة. ودعا بعض المتكلمين الجهات المانحة إلى زيادة مساهماتها في الموارد العادية.

١١ - وذكر العديد من الوفود أن اليونيسيف بحاجة إلى تحسين عملها وتقاريرها بشأن النهج القائم على حقوق الإنسان في مجال البرمجة وإزاء نوع الجنس. وفي حين لوحظ إحراز بعض التقدم في تضيق الفجوة القائمة بين الجنسين في مجال التعليم، فإنه يلزم الاضطلاع بمزيد من العمل في جميع القطاعات.

١٢ - ودعا بعض الوفود إلى زيادة التركيز على بناء القدرات والحاجة إلى تحسين مشاركة اليونيسيف في توجيه عمليات من قبيل استراتيجيات الحد من الفقر والنهج القطاعية على الصعيد الوطني. وذكر أيضا انه ينبغي أن تواصل اليونيسيف التركيز على جوانب القوة لديها فيما يتعلق بالنهج المجتمعية تجاه التنمية وتوجهها الميداني.

١٣ - وذكر أنه قد أحرز قدر لا بأس به من التقدم في مجال بقاء الطفل ونمائه، والقضاء على شلل الأطفال، ومكافحة أمراض الإسهال، والتهابات الجهاز التنفسي الحادة، والملاريا. وأعرب أحد الوفود عن قلقه من أنه بالرغم من إحراز تقدم طيب نحو القضاء على شلل الأطفال، فإن التحصين الروتيني ضده لم يحظ باهتمام كاف. ودعا وفد آخر إلى زيادة الاهتمام بتخفيض وفيات المواليد. وأشار بعض الوفود مع الارتياح إلى العمل المشترك المضطلع به مع صندوق الأمم المتحدة للسكان حول تخفيض الوفيات النفاسية ومع برنامج الأغذية العالمي بشأن القضاء على الجوع. وطلب بعض الوفود أن توفر تفاصيل عن مساهمة اليونيسيف والتقدم المحرز في قيادة المجموعات في حالات الطوارئ وأن تولي التقارير في المستقبل اهتماما للإبلاغ عن النتائج المحققة في حالات الطوارئ.

١٤ - ولاحظ العديد من الوفود مع القلق أنه لم تحدث أي زيادة في معدلات الإنفاق على وقاية الأطفال وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأعرب البعض عن أمله في أن تؤدي حملة "اتحدوا من أجل الأطفال اتحدوا في مواجهة الإيدز"، التي أطلقت مؤخرا إلى حدوث زيادة كبيرة في جمع الأموال في هذا المجال وأن تسفر عن تحقيق نتائج رئيسية حسبما هو وارد في الخطة الاستراتيجية الجديدة المتوسطة الأجل. وقال أحد الوفود إن غياب نهج شامل في مجال حماية الأطفال يعرقل عمل اليونيسيف على الصعيد القطري. ودعا متكلم آخر إلى مواصلة الاهتمام على الصعيد القطري بوضع وتنفيذ سياسات شاملة لتحقيق النماء في مرحلة الطفولة المبكرة.

١٥ - ورحب عدد من الوفود بالاستعراض التنظيمي المستقل وطلب أن تتم مناقشة هذا الاستعراض وغيره من الاستعراضات، بما في ذلك استعراض الشراكات الخارجية، في دورات المجلس المقبلة. وأعرب بعض المتكلمين عن القلق من أن الخطة الاستراتيجية الجديدة المتوسطة الأجل لا تولى الاهتمام الكافي لتنمية الموارد البشرية وتدريب الموظفين ولكنهم أعربوا عن الارتياح لأن اليونيسيف تتوخى تحقيق نتائج رئيسية ولديها خطط رئيسية لفترة الخطة المقبلة.

١٦ - ودعا عدد من الوفود إلى زيادة التركيز والوضوح في بتقديم التقارير القائمة على النتائج، وزيادة تعزيز ذلك في التقارير السنوية التي ستقدمها المديرية التنفيذية في المستقبل. وشددت تلك الوفود أيضا على ضرورة مواصلة التركيز على أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأقل البلدان نموا.

١٧ - وأبدى نائب المديرية التنفيذية ترحيبه بالمدخلات والاقتراحات المهمة. وردا على بعض الملاحظات المحددة، قال إنه في حين لم تحدث زيادة من حيث النسب المئوية في التمويل المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ووقاية الأطفال، فإن المبالغ الفعلية قد زادت في الواقع. وأعرب عن أمله في أن يؤدي نشر دراسة الأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال إلى زيادة اهتمام الجهات المانحة بهذا المجال. وقال إن اليونيسيف تواصل التركيز على كل من النهج القائم على حقوق الإنسان في مجال البرمجة وفي مجال نوع الجنس وملتزمة التزاما كاملا بهما، وستقدم تقريرا عن النتائج المحققة والتقدم المحرز في التقارير المقبلة. وقال أيضا إن قرار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن الدور القيادي لليونيسيف ودورها في التنسيق في مجالات التغذية والمياه والتصحاح البيئي وتوصيل البيانات تستند إلى الميزات النسبية للمنظمة على أرض الواقع. وستواصل اليونيسيف القيام بدور رئيسي في مجالات التعليم ووقاية الأطفال والعناية بصحتهم، وهي مجالات تتسق مع الالتزامات الرئيسية لصالح الأطفال في حالات الطوارئ.

باء - استراتيجية الانتقال الذي يلي الأزمة التي تتبعها اليونيسيف لدعم الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل

١٨ - قام مدير شعبة البرامج بعرض التقرير (E/ICEF/2006/17 و Corr.1)، ورحب بالسيدة إليزابيث ألفا - لافالي نائبة رئيس شبكة نساء هرمانو للسلام، الكاتبة في غينيا وليبيريا وسيراليون، والسيد كازوهيدي كورودا، الأخصائي الأقدم للتنمية الاجتماعية لوحدة منع نشوب الصراعات وإعادة الإعمار التابعة للبنك الدولي.

١٩ - وقدم السيد كورودا وصفا للنهج المتكامل الذي يتبعه البنك تجاه منع نشوب الصراعات وإعادة الإعمار فيما يتعلق بتعبئة موارد البنك، والاستناد إلى الدروس المستفادة،

وتعزيز الشراكات مع جميع الأطراف الأخرى من أصحاب المصلحة، بما في ذلك اليونيسيف. وقال إن البنك يواصل بصورة متزايدة إدماج إطار تحليل الصراعات في ورقة استراتيجية الحد من الفقر وعمليات استراتيجية المساعدة القطرية. وذكر أنه قد تم تحقيق إنجازات كبيرة من خلال تعاون البنك الدولي ووكالات الأمم المتحدة في السنوات الأخيرة، بما في ذلك إجراء تقييمات مشتركة للاحتياجات في البلدان في مرحلة ما بعد انتهاء الصراع مثل جمهورية أفغانستان الإسلامية وهايتي والعراق وليبيريا والسودان.

٢٠ - وشددت السيدة ألفا - لافالي على تحقيق المساواة بين الجنسين بوصفه هدفا أساسيا للتنمية والدور المحوري الذي تضطلع به المرأة في بناء السلام وإعادة التأهيل. وسلطت الضوء على أن المساواة بين الجنسين والعدالة والتنمية المنصفة وتلبية الاحتياجات الأساسية للأسر المعيشية (التعليم والصحة والمأوى والأمن) تعد شروطا أساسية لإحلال السلام وإقامة مجتمع ديمقراطي.

٢١ - ورحب بعض الوفود بالاستراتيجية. وذكر العديد من الوفود أن اليونيسيف ينبغي أن تواصل الاسترشاد في عملها في المرحلة الانتقالية التي تلي الأزمة بالتزامات مثل إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية، وخطه العمل التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية المعنية بالطفل، واتفاقية حقوق الإنسان. كما كان هناك اتفاق على أن الاستراتيجية ينبغي أن تدعم نهج البرمجة العادي الذي درجت عليه اليونيسيف كما هو مبين في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

٢٢ - ورحب عدد من المتكلمين بالروابط القائمة بين الاستراتيجية ومجالات التركيز الخمسة والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، ولكنهم أشاروا إلى الحاجة إلى زيادة تحديد مؤشرات قياس التقدم. ورد المدير بأن الوثيقة تعالج استخدام المؤشرات في عدة فقرات. وذكر أن اليونيسيف ستستخدم مصفوفة النتائج الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل كأساس لإعداد التقارير في كل مجال من مجالات التركيز وستستطلع إمكانية وضع مؤشرات إضافية قد تلزم خلال المرحلة الانتقالية. وستدرج المؤشرات في التقارير السنوية المقبلة للمديرة التنفيذية.

٢٣ - وامتدح بعض الوفود التركيز على مشاركة الأطفال والشباب ومراعاة المنظور الجنساني في المبادئ التوجيهية للاستراتيجية، وكذلك في المشاورات مع المجتمعات المحلية المتأثرة بالأزمات. كما رحبوا باتباع نهج "الانطلاق من القاعدة" في مجال البرمجة.

٢٤ - وكان هناك ترحيب بنهج المجموعات الذي جرى تجريبه في الاستجابة للزلازل الذي وقع في باكستان بوصفه أداة مهمة لزيادة التنسيق خلال الاستجابة لحالات الطوارئ

والمراحل الأولى للانتعاش. وتساءل عدد من الوفود عن الكيفية التي سيتم بها إدماج الدروس المستفادة من باكستان وتوصيات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات فيما يتعلق بالتقييم الآني لنهج المجموعات في أعمال اليونيسيف وعن الكيفية التي ستتكيف بها مسؤوليات المجموعات على مدى الزمن مع السياق السريع التطور. ورد مدير برامج الطوارئ بأن الدروس القيّمة التي تعلمتها اليونيسيف سيتم تطبيقها في حالات الطوارئ اللاحقة. وسلط الضوء على عدد من تلك الدروس: (أ) ينبغي أن تقود الحكومات المعنية الجهود المبذولة؛ (ب) "لا يمكن تطبيق نموذج واحد على جميع الحالات"، حيث يلزم تكييف النهج ليلائم ظروف كل بلد؛ (ج) "المكاسب السريعة"، مثل إعادة تشغيل المدارس للأطفال، تعد أمور أساسية لبناء الثقة والطمأنينة.

٢٥ - وأكد على أن توفير التمويل مبكرا يعد أمرا حيويا. وذكر أن اليونيسيف تعمل مع عدد من الشركاء، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، لاستحداث آليات للاستجابة السريعة. وفي جنوب السودان، على سبيل المثال، استضافت اليونيسيف صندوقا استثماريا لبناء القدرات بمبلغ نحو ١٦ مليون دولار، صُرف منها نحو ١٤ مليون دولار خلال فترة الأشهر الثلاثة إلى الأربعة الأولى. وردا على سؤال عن الكيفية التي سيتم بها تمويل الاستراتيجية، ذكر أنه لن يكون هناك تمويل مستقل؛ وسيأتي الدعم من خلال الآليات القائمة.

٢٦ - وسلط عدد من الوفود الضوء على أهمية الدعوة لحقوق المرأة والطفل والأهمية الكبيرة لصوت اليونيسيف في مجال الدعوة. وأكد عدد من الوفود أهمية بناء القدرات، ولا سيما فيما يتعلق بحقوق الطفل، مقترحا إمكانية معالجة ذلك المجال بمزيد من التفصيل في الاستراتيجية. كما أوصي بالعمل مع الحكومات لوضع المعايير، مثل معايير المدارس الملائمة للأطفال. وردا على ذلك، ذكر مدير برامج الطوارئ مثال الدعوة من أجل الأطفال التي أعلنت في أعقاب تسونامي المحيط الهندي: إذ بالعمل مع السلطات في سري لانكا وتايلند وإندونيسيا لتعزيز وقاية الأطفال، ساعدت اليونيسيف وشركاؤها على منع الاتجار بالأطفال بدلا من معالجة آثاره.

٢٧ - وأعرب عدد من الوفود عن دعمه لالتزام الاستراتيجية بتعزيز الشراكات مع البلدان التي تُنفذ فيها برامج، والجهات المانحة، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية. وقال أحد المتكلمين إنه ينبغي وضع استراتيجيات إنمائية عالمية للاستجابة لحالات الأزمات، التي كثيرا ما تكون مركبة. واقترح متكلم آخر اعتماد نهج البعثات المتكاملة بوصفه نهجا قياسيا. وتساءل أحد المتكلمين عن السبب في عدم ورود أي ذكر لمنهج العمل

الدولي للانتعاش الذي ينشئ أداة لتقييم الكوارث الطبيعية في مرحلة ما بعد وقوع الكارثة، وعن الكيفية التي تشارك بها اليونيسيف في منهاج العمل. وشرح مدير شعبة البرامج بأن اليونيسيف ما برحت تعمل مع الوكالات التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الأخرى لكفالة اتباع نهج موحد تجاه المرحلة الانتقالية كما تعمل مع الشركاء لتنفيذ إطار عمل هيوغو بشأن الوقاية من الكوارث والاستجابة لها.

٢٨ - وردا على سؤال عما إذا كانت ستكون هناك استراتيجية مستقلة للدول المهشة، التي لا تغطيها الاستراتيجية، قال مدير برامج الطوارئ إن اليونيسيف ستواصل معالجة الأوضاع القائمة في الدول المهشة، التي كثيرا ما تكون ناجمة عن التفاوتات الطويلة الأجل وغيرها من المسائل، من خلال البرامج الإنمائية العادية. وذكر أن اليونيسيف تعمل مع الشركاء، بما في ذلك الصناديق والبرامج الأخرى، لكفالة استجابة الاستراتيجيات الانتقالية لاحتياجات الدول المهشة.

٢٩ - وللإطلاع على المقرر الذي اتخذته المجلس التنفيذي، انظر الفصل الثالث، المقرر ٦/٢٠٠٦.

جيم - استعراض سياسة اليونيسيف لاسترداد التكاليف

٣٠ - وقدمت المديرية التنفيذية التقرير (E/ICEF/2006/AB/L.4). وكان تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (E/ICEF/2006/AB/L.5) متوفرا أيضا.

٣١ - وبصفة عامة، أثنت الوفود على نوعية، وشفافية، التحليل الذي قدمته الأمانة. والتوجه نحو مزيد من التبسيط والتنسيق. مما يجعل من اليونيسيف شريكا أكثر فعالية في الأنشطة الإنمائية، التي تشمل البرامج المشتركة للأمم المتحدة، حظي بقبول عام. ومع ذلك فإن الوفود شددت على أنه يتعين أن تكون معدلات الاسترداد المطبقة متسمة بالشفافية وأن يتم المحافظة على سلامة الموقف المالي. وذكر أيضا أن البلدان الصغيرة لن تكون قادرة على الاستفادة من المرونة التي تتمتع بها المساهمات الكبيرة.

٣٢ - وقد أوليت أهمية كبيرة للحاجة إلى أن تواصل اليونيسيف التأكيد على جمع موارد منتظمة من خلال استراتيجيات محددة وإلى ضمان ألا يؤدي تعديل معدلات الاسترداد إلى تقديم مزيد من الحوافز لتعبئة موارد أخرى على حساب الموارد العادية. وشدد المتكلمون على أنه يتعين أن تواصل اليونيسيف قياس تكاليفها الحقيقية من أجل مواصلة التحرك نحو تغطية تلك التكاليف بالكامل بالقيم الفعلية المستردة. وطلب المتكلمون أيضا من الأمانة أن تواصل العمل مع وكالات اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن تنسيق استرداد التكاليف.

٣٣ - وللإطلاع على المقرر الذي اتخذته المجلس التنفيذي، انظر الفصل الثالث، المقرر ٧/٢٠٠٦.

دال - التقرير المتعلق بخيارات تحسين العملية المنسقة لاعتماد البرنامج القطري

٣٤ - عرض نائب مدير شعبة السياسات والتخطيط التقرير المتعلق بخيارات تحسين العملية المنسقة لاعتماد البرنامج القطري الذي اشتركت في إعداده اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان (E/ICEF/2006/12).

٣٥ - وأعربت الوفود، بصفة عامة، عن تقديرها للجهود المشتركة التي بذلتها الوكالات استجابة لمقرر المجلس التنفيذي ٩/٢٠٠٥، الذي دعا إلى تقديم مزيد من المقترحات من أجل تحسين، وتبسيط، عملية البرنامج القطري وإجراءات اعتماده المتبعة حالياً. وأكد المتكلمون من جديد أهمية تحسين تنسيق عملية البرنامج القطري من أجل تحقيق نتائج إنمائية في أقصر فترة زمنية وبحيث تحتل القيادة الوطنية مركز الصدارة في العملية. وأعرب بعض الوفود عن تأييده القوي للاقتراح الذي يدعو إلى اعتماد إطار مشترك يكون من شأنه تعزيز التعاضد وأداء الأفرقة القطرية فيما بين وكالات الأمم المتحدة، وزيادة قوة التوافق مع العمليات الوطنية، وتماسكه. غير أن وفوداً عديدة أعربت عن قلقها إزاء التغييرات التي اقترحت إدخالها لتبسيط العملية والتنسيق. معزل عن المناقشات التي تجري في سياق الحوار الأوسع نطاقاً المتعلق بإصلاح الأمم المتحدة.

٣٦ - وطرح وفود أخرى تساؤلات بشأن توقيت المقرر المتعلق بتعزيز إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وأشارت بعض الوفود إلى أن الاقتراح الحالي يتجاوز ما جاء في الفقرتين ٤٩ و ٥٠ من قرار الجمعية العامة ٢٥٠/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية وينبغي، لذلك مناقشته في محفل أوسع نطاقاً. ودعا متكلمون آخرون إلى إجراء مزيد من المناقشات والتحليلات، وذكروا أن اتخاذ قرار بشأن المسألة سيكون أمراً صعباً قبل أن يقدم تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بالاتساق على نطاق المنظومة ويناقش من جانب الجمعية العامة.

٣٧ - ودعا عدد من المتكلمين إلى إجراء تحليل إضافي لإنجازات العملية الحالية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ولأوجه النقص في تلك العملية، واقترحوا أن تقوم مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بتوثيق تقييم شامل، إلى جانب الدروس المستفادة. وذكر بعض المتكلمين أنه من المهم القيام بدور رائد في وضع عملية معززة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية قبل النظر في تطبيقها تطبيقاً عاماً، بما يسمح للبلدان بأن تتخذ قراراً في

هذا الشأن. وأعرب عدد من الوفود عن قلقه من أن التكاليف الإدارية والتعقيدات التي تصحب تنفيذ عمليتين في وقت واحد ستكون لها آثار سلبية. وطالب أحد الوفود بتقديم تفسير فيما يتعلق بالمركز القانوني لعملية معززة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، مفترضا أنه يتعين في هذه الحالة أن تعتمد رسميا، الوثيقة بكاملها وليس الجزء "جيم" وحده. وسأل متكلم آخر عن الكيفية التي تعتمز الصناديق والبرامج أن ترصد بها الالتزامات القانونية التي ارتبطت بها الدول بموجب الصكوك الدولية. وطلب أحد المتكلمين أن يقدم مزيد من المعلومات بشأن العملية الاستشارية المعززة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وهي العملية التي سيُضطلع بها على المستوى الوطني والتي سيقوم الشركاء بدور فيها.

٣٨ - وأكد متكلمون عديدون من جديد دعمهم لمبدأ وضع الأولويات والاستراتيجيات الوطنية في صدارة الأعمال التي تقوم بها الصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة وطلبوا أن يحكم هذا المبدأ أية مقترحات أخرى تقدم من أجل تحسين عملية اعتماد البرنامج القطري.

٣٩ - وردّ نائب المدير قائلاً إنه تجري استشارة الجهات التي تتوفر لديها أفضل الخبرات في المقر وعلى المستويات الميدانية وذلك من أجل تحديد مواطن القوة في النظام الحالي لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ولإعتماد البرامج القطرية. وجرى أيضا بحث التقييمات والاستعراضات الداخلية والخارجية لعملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وبالمثل، سوف يستمر توثيق، ونشر، الممارسات السليمة والدروس المستفادة داخل إطار فريق برنامج مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وخلال المناقشة المتعلقة بالاستراتيجية، التي نتجت عنها وثيقة البرنامج القطري، أجرت مؤسسات "بريتون وودز" والوكالات الثنائية والمنظمات غير الحكومية العاملة في البلدان مناقشات مع الحكومة بشكل منتظم. وكان الهدف من العملية المقترحة هو تعزيز إسهام الأمم المتحدة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية باعتبار أن الأطراف الوطنية قد أعطتها أولوية. وقدمت اليونيسيف، من خلال البرنامج القطري، دعمها للحكومات في تنفيذ التوصيات التي انبثقت عن المداولات التي أجزتها الهيئات المنشأة بمعاهدات حقوق الإنسان، وخاصة بالنسبة لاتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وأوضح أيضا أن المركز القانوني لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية قد أرساه المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٤٠ - وفي ختام المناقشة، أعرب رئيس المجلس التنفيذي لليونيسيف عن شكره للوفود لمواصلتها بذل الجهود في هذا المجال، وطلب من ميسر المناقشات غير الرسمية، السيد توماس غاس (سويسرا) أن يقدم تقريرا إلى المجلس في نهاية الأسبوع.

نتائج المناقشات غير الرسمية

٤١ - في الاجتماع الختامي تلا الرئيس البيان الشفهي التالي المتعلق بنتائج المناقشات غير الرسمية المتعلقة بالبند ٦ من جدول الأعمال:

”أنا أفهم أن أعضاء المجلس قد اتفقوا، خلال المشاورات غير الرسمية، على أنه قد تم تحقيق بعض التقدم في المفاوضات المتعلقة بوضع مشروع مقرر بشأن هذا البند وأن هناك حاجة إلى مزيد من الوقت للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة الهامة.

والمجلس يطلب أن تقدم اليونيسيف، بالاشتراك مع البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، مقترحات أخرى لتحسين، وتبسيط، الإجراءات الحالي المنسق لاعتماد البرامج القطرية حسبما ينص عليه مقرر المجلس ٩/٢٠٠٥.

والسيد توماس غاس (سويسرا) على استعداد لتيسير إجراء مشاورات غير رسمية أخرى بشأن هذا الموضوع خلال الفترة التي تسبق الدورة العادية الثانية للمجلس.“

٤٢ - ورفع الرئيس الجلسة لفترة وجيزة لإتاحة الفرصة للوفود للتشاور بشأن مضمون البيان. وعندما استؤنفت الجلسة، كررت وفود من عدد البلدان المشمولة ببرامج الإعراب عن تأييدها لعمل اليونيسيف الميداني الداعم للجهود التي تبذلها البلدان النامية من أجل حماية حقوق الأطفال والسعي لتحقيق رفاههم. وقالت إن مبدأ مراعاة الأولويات والاستراتيجيات الوطنية في أعمال صناديق الأمم المتحدة وبرامجها يجب أن يحكم أية مقترحات تقدم فيما يتعلق بالبرامج القطرية. وأعربت تلك الوفود عن أسفها لأن ذلك لا ينطبق على الوثيقة E/ICEF/2006/12، التي تتضمن مقترحات لمواءمة إجراءات الموافقة على البرامج القطرية.

٤٣ - وقال نائب الرئيس، بوصفه ممثل مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، إن من المؤسف أنه لم يتم التوصل إلى قرار بشأن البند ٦ رغم المشاورات غير الرسمية العديدة التي نظمتها أمانات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف. وشكر تلك الأمانات على ما أنفقت من وقت وجهد على هذه المسألة المعقدة، وتمنى لها التوفيق فيما تقوم به لاحقا من إعداد للمعلومات المقدمة إلى هذا المجلس. كما وجه الشكر إلى السيد توماس غاس لما بذله من وقت وجهد وما تحلى به من صبر، وأعرب عن أمله في أن تجرى مناقشات مثمرة خلال الفترة السابقة على موعد انعقاد المجلس في أيلول/سبتمبر.

٤٤ - وبعد إجراء مناقشة موجزة بشأن ما إذا كان بيان الرئيس سيُعتبر مقررًا شفويًا للمجلس التنفيذي، قال الرئيس إنه يفهم أن القوة القانونية للبيان الشفوي للرئيس تعادل قوة

مقرر شفوي، وإنه سيلتمس موافقة المجلس على بيانه الشفوي. ووافق المجلس على تأييد بيان الرئيس.

هاء - التقرير المتعلق بتنفيذ البرمجة المشتركة

٤٥ - بعد عرض شريط فيديو قصير عن أنشطة اليونيسيف المنفذة في سياق ما تقوم به الأمم المتحدة من إصلاحات في كمبوديا، قام نائب المديرة التنفيذية، كول غوتام بعرض تقرير تنفيذ البرمجة المشتركة. وكان التقرير، الذي اشتركت في إعداده أمانتا البرنامج الإنمائي وصندوق السكان، مصحوبا بإضافة تتناول بالوصف خبرة اليونيسيف (E/ICEF/2006/13) . (and Add.1)

٤٦ - وتوجه عدد من الوفود بالشكر إلى اليونيسيف على هذا التقرير، بما في ذلك ما اتسم به من موضوعية وصراحة في مناقشة التحديات. واتفق كثيرون مع التقرير المتعلق بفوائد البرامج المشتركة، التي تشمل الحد من ازدواجية الجهود، وزيادة فهم ولايات وكالات الأمم المتحدة الأخرى، وزيادة الاتساق في تنفيذ البرامج، وتوسيع نطاق الشركاء، وزيادة إمكانية تعبئة موارد إضافية. وكان ثمة توافق عام في الآراء بأنه ينبغي الحكم على البرمجة المشتركة، في المقام الأول، بأثرها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ونتائج لصالح الأطفال.

٤٧ - وأوصى العديد من الوفود بإجراء تقييم شامل للبرامج المشتركة والبرمجة المشتركة حالما يتم اكتساب مزيد من الخبرات في الميدان، وبأن يشمل ذلك التقييم إجراء دراسة لأثرها على تكاليف المعاملات ومقارنة فعالية البرامج المشتركة بفعالية البرامج التي تضطلع بها وكالات فردية. وقال نائب المديرة التنفيذية إن من المرجح جدا أن يتم ذلك بحلول نهاية عام ٢٠٠٧ أو في مطلع عام ٢٠٠٨.

٤٨ - وشجع أحد المتكلمين مواصلة تطبيق معايير الإبلاغ والمساءلة وتحسينها حتى يتسنى للمانحين التأكد من أن أموالهم تستخدمها المنظمة التي يقصدون دعمها.

٤٩ - وفي إطار الدعوة إلى تعزيز استخدام البرامج المشتركة كأداة للبرمجة، أشار عدد من المتكلمين إلى أن ذلك سيتطلب تبسيط عملية التقييمات القطرية الموحدة/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ومواءمة نظم الإدارة المالية، والقضاء على الاسترداد المضاعف للتكلفة (في إطار خيار التمويل التجميعي)، وتطبيق نظام قياسي مستمر ومشارك للرقابة، وكفالة عدم ضياع المزايا النسبية وفرادى وولايات كل وكالة على حدة. واقترح بأن تقوم البرمجة المشتركة على أساس إعلان باريس بشأن فعالية المعونة. وأوصت وفود أخرى بأن يتم تحديد البرمجة المشتركة على أساس الأولويات الوطنية قبل أولويات الجهات المانحة؛

وبألا تكون شرطاً مسبقاً للحصول على تمويل الجهات المانحة، وبأن يتم تطبيقها بطريقة أكثر تدرجاً وعلى مراحل على أساس التجارب الرائدة وغيرها من تقييمات التجارب السابقة.

٥٠ - وردا على سؤال حول ما إذا كانت التقييمات القطرية الموحدة/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تعتبر دائماً شرطاً مسبقاً للبرامج المشتركة، قال نائب المدير التنفيذية إن الأمر ليس كذلك، مُستشهداً بحالة الأرجنتين. وأكد أيضاً أن وضع كل وكالة ولاياتها الخاصة بها ومزاياها النسبية لا تضيع في سياق البرمجة المشتركة، مضيفاً أنه رغم الافتقار إلى أدلة قوية، فإن الأدلة المتواترة تشير إلى انخفاض تكاليف المعاملات. وطمأن المندوبين إلى أن البرمجة المشتركة تأخذ في الحسبان الحقائق التي ينفرد بها كل بلد وأولوياته، وأن تطبيقها سيتم بطريقة محسوبة ومدروسة.

واو - التقرير المتعلق بمشاركة اليونيسيف في النهج القطاعية الشاملة

٥١ - بعد أن قام نائب المدير التنفيذية، كول غوتام، بعرض التقرير (E/ICEF/2006/14)، اتفقت الوفود على أن النهج القطاعية الشاملة قد أصبحت جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات الحد من الفقر، وأنها مقبولة من الجهات المانحة والبلدان المستفيدة على السواء، لأنها تعمل على تعزيز الملكية الوطنية. وأقرت تلك الوفود بأن النهج القطاعية الشاملة تساعد على تيسير تبسيط العمليات وتعزيز المواطنة بين مختلف "الأطراف الفاعلة" وتلبي غايات متباينة. وقالت وفود أخرى إنها تزيد من الكفاءة وتحد من الازدواجية في الوقت ذاته.

٥٢ - وقال كثير من الوفود إن النهج القطاعية الشاملة ينبغي أن تكون متسقة مع السياسات والعمليات الوطنية، وأن تجري قيادتها على الصعيد الوطني. وذكر أيضاً أن إصلاح الأمم المتحدة ينبغي أن يعزز اليونيسيف كيما تتمكن من دعم البلدان على نحو أفضل، وأنه ينبغي، لليونيسيف بدورها أن تعزز قدراتها الذاتية كي تكون قادرة على الاستجابة لاحتياجات البلدان المستفيدة، ولا سيما في مجال بناء القدرات. واتفق متحدثون آخرون مع التقرير من حيث أنه ينبغي للنهج القطاعية الشاملة أن تكون أكثر توجهها نحو النتائج. وثمة تركيز في الوقت الراهن على العمليات الضخمة، وينبغي لليونيسيف أن تولي مزيداً من الرعاية لمضمون النهج القطاعية الشاملة ونوعيتها. وينبغي أن تكون أهداف النهج القطاعية الشاملة متسقة مع الأهداف الإنمائية للألفية.

٥٣ - وقال بعض المتكلمين إن التقرير لا يعالج مسألة الملكية الوطنية بما فيه الكفاية، تمشياً مع إعلان باريس، وأعربوا عن الرغبة في معرفة ما ستقوم به اليونيسيف فيما يتعلق بتمويل البرامج (الميزانية). وحثوا على إيلاء مزيد من الاهتمام لمضمون النهج القطاعية الشاملة ونوعيتها ونتائجها، فضلاً عن رصد مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية. واقترح أن يشارك

الشباب في عمليات النهج القطاعي الشامل. وأعربت وفود عن أن لديها توقعات كبيرة بشأن إمكانية إكمال المبادئ التوجيهية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية خلال عام ٢٠٠٦، وتحديد التوازن بين حقوق الإنسان والنهج الفنية المهنية. وأيدت مفهوم التقييم المشترك بين البلدان للنهج القطاعية الشاملة.

٥٤ - وقيل إن فائدة النهج القطاعية الشاملة قد تكون محدودة في الدول التي توجد بها حالات الطوارئ والدول المهشة. وأطربت اليونيسيف لتطويرها لمزاياها النسبية للمشاركة في النهج القطاعية الشاملة، وإن كان يتعين عليها الإقرار بأن هذه العملية قد تتطلب عمالة مكثفة. ورغم أن ٢٠ من البلدان قد أدمجت فيتامين ألف في النهج القطاعية الشاملة، فإن أيا منها لم يتمكن من التخلص من نقص التغذية. وجرى التشديد على توسيع نطاق استخدام أداة الميزنة الهامشية للاختناقات لأن بإمكانها أن تساعد على زيادة فهم كيفية أداء النظم الصحية.

٥٥ - وأثنى أحد الوفود على اليونيسيف لاضطلاعها بدور هام في تعزيز القدرات التقنية في مجالي نظم المعلومات الصحية وتبادل المعلومات. وأشار المتكلم إلى النهج القطاعية الشاملة في مجال الصحة في موزامبيق، التي بنت قاعدة بيانات مكنتها من تخطيط استراتيجيات الصحة وتنفيذها على نحو أفضل. ورحب أحد الوفود بتحديد الأدوار الوارد في التقرير، ولا سيما دور الوسيط الذي تضطلع به اليونيسيف. وشجع المتكلم اليونيسيف على تعزيز مشاركة المنظمات غير الحكومية وغيرها من منظمات المجتمع المدني في النهج القطاعية الشاملة.

٥٦ - وقال نائب المديرية التنفيذية إن اليونيسيف تدرّب سنويا ٣٠٠ موظف للمشاركة على نحو أفضل في النهج القطاعية الشاملة وغيرها من الأدوات الإنمائية. وأضاف أن اليونيسيف تعمل أيضا على تيسير مشاركة الشباب وتقوم بدور الوسيط لزيادة مشاركة المجتمع المدني. ومن الأمثلة على ذلك النهج القطاعي الشامل في مجال التربية والتعليم في كمبوديا، الذي شاركت فيه ٥٠ من المنظمات غير الحكومية. وقال إن اليونيسيف تعمل مع مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل تعديل قواعدها وأنظمتها لجعلها أكثر "توافقا مع النهج القطاعية الشاملة". وأعرب عن اتفاقه مع الرأي القائل بأن النهج المشاريعي قد يكون أكثر ملاءمة في حالة بعض البلدان المهشة التي تمر بأزمات ولديها مشاكل في شؤون الحكم. وأشار رئيس قسم الصحة إلى تنامي التعاون مع البنك الدولي بهدف كفاءة توجيه الموارد إلى حيث تشتد الحاجة إليها، مستدلا بأمثلة أطر الإنفاق المتوسطة الأجل في إثيوبيا وموريتانيا ورواندا. وردا على سؤال، قال إن البرامج والنهج القطاعية الشاملة الممولة من موارد أخرى قد تكون تكميلية، كما هو الحال مثلا عندما أتاح تمويل من موارد أخرى مقدم من الحكومة

الكندية إمكانية اختبار الاستراتيجية المعجلة لتحقيق بقاء الطفل ونمائه في غرب أفريقيا، والتي أُدمجت الآن في النهج القطاعية الشاملة لتلك البلدان.

٥٧ - وللإطلاع على المقرر الذي اتخذته المجلس التنفيذي، انظر الفصل الثالث، المقرر ٨/٢٠٠٦.

زاي- مبادرة القضاء على جوع الأطفال ونقص تغذيتهم: تقرير شفوي

٥٨ - قال مدير شعبة البرامج إنه رغم أن المجتمع العالمي تعهد بخفض أعداد الأطفال دون سن الخامسة الناقصي الوزن بمقدار النصف في الفترة ما بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٥، فإن المجتمع العالمي ما زال لا يسير على طريق بلوغ ذلك الهدف على الصعيد العالمي. ومن شأن وضع خطة عمل عالمية أن يدعم الجهود الوطنية والدولية المبذولة على أربعة محاور رئيسية: (أ) على الصعيد العالمي، لكفالة أن تكون الخدمات والسلع الصحية والتغذوية متوفرة بصورة مستدامة وبتكلفة معقولة، وإتاحة مزيد من الموارد المالية؛ (ب) على الصعيد الكلي، لإدماج احتياجات الأطفال الصحية والتغذوية في خطط السياسات الوطنية وميزانياتها؛ (ج) على الصعيد المتوسط، لتعزيز النظم الصحية والتغذوية على مستوى الأحياء والمجتمعات المحلية، ولدعم تحقيق الأهداف الإنمائية الأخرى للألفية، بما في ذلك خفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة، والنهوض بصحة الأم، وتعزيز تحقيق المساواة بين الجنسين، وكفالة إتاحة فرص الحصول على التعليم والمياه والتصحاح وخدمات مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ (د) على الصعيد الجزئي، لتمكين الأسر من تحسين ممارساتها في مجالات الصحة والتغذية ورعاية الأطفال.

٥٩ - وقال متكلم باسم مجموعة البلدان الأوروبية إنه ينبغي أن تكون المبادرة متماشية مع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وأن تكون متسقة مع استراتيجية اليونسيف في مجالي الصحة والتغذية. وقال إن المبادرة تبدو وكأنها مبادرة رأسية أخرى بدلا من كونها نهجا متكاملًا يميل بدرجة أكبر أن يكون أفقيا، ييسر القيادة والملكية على الصعيد الوطني. وأعرب عن القلق من أن الاضطلاع بمبادرة جديدة قد يؤدي إلى تحويل الأموال عن الأنشطة المقررة الأخرى، وقال إن المبادرة ينبغي ألا تنطوي على إنشاء قناة تمويل جديدة. وطلب أيضا تقديم إيضاحات بشأن دور البنك الدولي، وما الذي يمكن عمله على نحو مختلف، عن المحاولات السابقة الفاشلة للحد من الجوع ونقص التغذية. وردّ المدير بأن المبادرة لن تكون رأسية، وأن أهدافها تتسجم تماما مع مجالات نتائج الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

٦٠ - وقال متكلم آخر، باسم الوفود الأفريقية، إن نقص التغذية والجوع يمثلان عائقين كبيرين أمام التنمية في العديد من البلدان الأفريقية، وإهما يرتبطان بالتعليم، ومكافحة

الطفيليات، وتوفير المياه والتصحاح. ومن الواجب إيلاء عناية خاصة لمواجهة عدم كفاية المواد الغذائية؛ وما يرتبط بذلك من أمراض، ولا سيما فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل؛ والروابط الواضحة بالفقر مما يؤدي إلى الجوع وسوء التغذية؛ ونقص الرعاية والنظم الطبية. وشجعوا مشاركة البلدان المشمولة ببرامج، وأكدوا أهمية توفير الدعم الفني. وينبغي لليونيسيف أن تساعد على زيادة تطوير القدرات الوطنية، وإقامة نظم معلومات ونظم للرصد تتسم بالمصداقية والموثوقية، وأن تعطى أولوية للمسائل الجنسانية.

٦١ - وأعربت وفود أخرى عن تأييدها للمبادرة وقدمت تقارير عن تجاربها الخاصة بها في برامج توفير الأغذية للأطفال والأسر ذات الموارد المحدودة وبرامج التغذية المدرسية. واقترح أحد المتكلمين بإدماج برامج التغذية في البرامج المتعلقة بالصحة والتعليم والمياه والتصحاح. وقال المدير إن المديرية التنفيذية والمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي قد شاركا في اجتماع لوضع خطة إقليمية مشتركة للإدارة عقدت في بنما، في أيار/مايو، أكد على الدور الحيوي للقيادة الوطنية والملكية الوطنية وبناء القدرات الوطنية. ووافق على أن تقوم الأمانة بتقديم تقرير شفوي آخر في الدورة العادية الثانية.

حاء - تقرير عن التقييم في اليونيسيف

٦٢ - قدم مدير مكتب التقييم التقرير (E/ICEF/2006/15)، وأشار كذلك إلى النتائج والاستنتاجات والتوصيات المقدمة من استعراض الأقران الخارجيين لعملية التقييم، مما سبقت مناقشته في اجتماع توجيهي غير رسمي سابق على الدورة.

٦٣ - ورحبت وفود عديدة بالتقرير، وأثنت على مكتب التقييم إزاء جهوده من أجل من أجل تحسين نوعية عملية التقييم على جميع الأصعدة، وكذلك إزاء دوره القيادي في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وطلب عدد كبير من الوفود مزيدا من الإيضاح بشأن دور عملية التقييم التي تضطلع بها اليونيسيف في مجال إصلاح الأمم المتحدة، بينما قامت وفود أخرى بتشجيع الاضطلاع بجهود إضافية من أجل تعزيز التنسيق، وخاصة فيما يتصل بالتقييمات المشتركة على المستوى القطري. ورحب بعض المتكلمين بالدعم الموفر من مكتب التقييم المركزي بهدف تعزيز نظام الإدارة القائمة على النتائج، بما في ذلك عن طريق استحداث أطر متكاملة للرصد والتقييم ومؤشرات للأداء، وذلك فيما يتصل بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وذكر متكلمون آخرون أن ثمة حاجة إلى سد الثغرات القائمة بين المؤشرات المتعلقة بالمنظومة بأسرها ونظم التخطيط على صعيدي المشاريع والبرامج. ورحب بعض الوفود بالتركيز على تعزيز القدرة والملكية الوطنية، إلى جانب ما يُزعم من مشاركة اليونيسيف في التقييمات القطرية.

٦٤ - ورحبت وفود كثيرة بتقييمات الاستجابات للأزمات الإنسانية، بما في ذلك تزايد الاهتمام بالتقييمات المضطلع بها في الوقت الحقيقي. وأقرت هذه الوفود بأعمال اليونيسيف في إطار الائتلاف المعني بتقييم التسونامي، كما أوصت باستمرار متابعة تقييمات التسونامي هذه.

٦٥ - وقال عدد من الوفود إن استعراض الأقران يوفر لليونيسيف فرصة لتحسين عملية التقييم وتعزيز أداء المنظمة. وأوصى بأن تقوم اليونيسيف بوضع سياسة تقييمية شاملة. وطالبت وفود عديدة بإضفاء طابع رسمي على استقلال عملية التقييم غير المركزية (بما فيها خطوط الإبلاغ لدى المدير)، مع توضيح الأدوار والمسؤوليات والتبعات على جميع الصعد. وأيدت وفود عديدة تقليل عدد التقييمات مع تحسين نوعيتها. وتؤدي أيضا بأن تتولى اليونيسيف تعزيز قدرات المكاتب الإقليمية من أجل هيئة ما يلزم للتقييمات القطرية من دعم تقني وإشراف وضمان للجودة. وثمة حاجة لدى اليونيسيف لتخصيص موارد بشرية ومالية كافية لهذه الجهود، من أجل كفاءة وضع ميزانية تتسم بالمزيد من القابلية للتنبؤ، إلى جانب تنمية موارد الميزانية العادية المخصصة للتقييم. وأيدت وفود عديدة توصية فريق استعراض الأقران بأن تكون التقييمات المقدمة إلى المجلس مصحوبة برد من الإدارة.

٦٦ - وردا على ما طُلب من عرض خطط الأعمال التقييمية التي تتضمن تقدير التكلفة على المجلس التنفيذي، ذكر المدير أن الخطط التقييمية الشاملة قد قدمت في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وأن تقارير الأداء التي تقدم كل سنتين قد أعدت على الصعيد العالمي، كما أن الخطط الإقليمية والقطرية لم تعد توضع على أساس مركزي. وأقر المدير بما طُلب من زيادة الاتساق في مصفوفات نتائج وثائق البرامج القطرية، وشدد على تصميم اليونيسيف على تحسين ترابط النتائج، وخاصة تلك النتائج المحددة التي ستحققها اليونيسيف في جهودها التعاونية مع سائر وكالات الأمم المتحدة.

٦٧ - وأضاف أن اليونيسيف سوف تضيف الأولوية اللازمة على مسألة تعزيز التقييم على الصعيدين الإقليمي والقطري، وأنها ستعمل مع مكاتب التقييم الوطنية والشركاء المحليين في مجال تقييم أنشطة اليونيسيف، بما فيها تلك الأنشطة المضطلع بها في إطار من المشاركة. وتساند اليونيسيف أيضا رابطات التقييم الوطنية، كما أنها تشجع مهنة التقييم على الصعيد القطري. وتعتمد اليونيسيف كذلك، هي وسائر وكالات الأمم المتحدة، إلى وضع تقييمات قطرية مشتركة في ميادين من قبيل التنمية والعمل الإنساني، وأيضا بشأن مواضيع من قبيل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بهدف تقييم مدى أهمية وفعالية مساهمات الأمم المتحدة.

أما فيما يخص استعراض الأقران فإن رد الإدارة سوف يوضع غالبا في صيغة بيان للسياسة العامة يقدم إلى المجلس في الاجتماع السنوي القادم.

٦٨ - وللاطلاع على المقرر الذي اتخذته المجلس التنفيذي، انظر الفصل الثالث، المقرر ٩/٢٠٠٦.

طاء - المقترحات المتعلقة بالتعاون البرنامجي لليونيسيف

(أ) مشاريع وثائق البرامج القطرية

٦٩ - قال الرئيس إن المجلس التنفيذي سينظر، في هذه الدورة، في مشاريع وثائق البرامج القطرية التي يبلغ عددها ٢٤. ولقد قُدمت أربعة عشر مشروعا من مشاريع وثائق البرامج القطرية للدورات البرنامجية الكاملة من أجل مناقشتها والتعليق عليها، وللحصول على الموافقة على المجموع الإجمالية للموارد العادية التقديرية وسائر الموارد في الميزانية البرنامجية. وفي ضوء تعليقات المجلس، سيتم تنقيح مشاريع الوثائق حسب الاقتضاء، كما ستضاف مصفوفات موجزة للنتائج. وسوف توضع مشاريع الوثائق هذه في موقع اليونيسيف على شبكة الإنترنت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، كما ستعرض على المجلس لاعتمادها، على أساس عدم الاعتراض في الدورة العادية الأولى لعام ٢٠٠٧، إلا إذا قام خمسة أعضاء المجلس على الأقل بإبلاغ الأمانة خطيا، في غضون ستة أسابيع من وضع الوثيقة في موقع اليونيسيف، بأنهم يرغبون في عرض برنامج قطري يعينه على المجلس التنفيذي.

٧٠ - وبالإضافة إلى ذلك، قُدم للمجلس عدد من وثائق البرامج القطرية القصيرة الأجل للموافقة عليها. ولقد أعدت هذه البرامج القصيرة الأجل عادة لتوفيق الدورة البرنامجية لليونيسيف مع دورات الوكالات الأخرى، أو لتوفير مهلة كافية لإنجاز إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وكان من المتوقع أن تقدم البرامج القطرية الكاملة إلى المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٧. وفي هذه الدورة، سيقوم المجلس، لأغراض الاعتماد، بالنظر في تسع وثائق من وثائق البرامج القطرية القصيرة الأجل، إلى جانب وثيقة البرنامج القطري المتعلقة بعمان، والتي تم تمويلها من مصادر أخرى.

٧١ - ولدى إجراء استعراض عام لوثائق البرامج القطرية، قال مدير شعبة البرامج إن المقترحات الراهنة تناهز قيمتها ١,٣ بليون دولار، منها ٢٦٨ مليون دولار من موارد الميزانية العادية، وما يزيد قليلا على بليون دولار من الموارد الأخرى. ووثائق البرامج القطرية قد جرى تنسيقها مع الأولويات الوطنية، كما أنها وُضعت من خلال عمليات استشارية شاملة، وركزت على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، كما أنها استخدمت بوضوح ما لدى

اليونيسيف من كفاءات أساسية، مع اتسامها بتسليط الضوء على تنمية القدرات الوطنية، ولا سيما في مجال الرصد ووضع السياسات وإضفاء طابع اللامركزية على الخدمات الاجتماعية والتأهب للطوارئ، كما شملت هذه الوثائق شراكات مع جهات إنمائية فاعلة على الصعيدين الوطني والدولي. ولقد اهتمت برامج قطرية مقترحة كثيرة بقضايا بقاء الطفل، وأنشطة الدعوة المتصلة بالسياسات العامة القائمة على الأدلة، مع التركيز على حشد الموارد اللازمة لصالح الأطفال.

شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

٧٢ - قدم المدير الإقليمي مشروع الوثيقتين البرنامجيتين القطريتين لإثيوبيا وموزامبيق (E/ICEF/2006/P/L.2 and Corr.1، E/ICEF/2006/P/L.4)، إلى جانب الوثيقتين الخاصتين بالبرنامجين القصيري الأجل لملاوي ورواندا (E/ICEF/2006/P/L.3، E/ICEF/2006/P/L.5). وكذلك تكلم ممثل إثيوبيا باليونيسيف عن برنامج التعاون المتعلق بذلك البلد.

٧٣ - وقام وزير الصحة بإثيوبيا بتسليط الضوء على التحديات الرئيسية التي تتصل بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وذكر أنه في حالة استمرار تلك الاتجاهات، التي تبين أن ثمة انخفاضاً في معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ومعدل وفيات الرضع، فإن إثيوبيا سيصبح بوسعها أن تبلغ أهداف عام ٢٠١٥. وبغية تعجيل الأنشطة المضطلع بها في مجالات الاهتمام، فإن الاستراتيجيات الرئيسية تتمثل في وضع برنامج مجتمعي يتسم ببعده للتوعية على نطاق موسع، والقيام بتنمية القدرات لدى المرشدين الصحيين، وإصلاح النظام الصحي لتنسيق شتى عناصره وشركائه. ونوهت وفود أخرى بتوافق البرنامج مع الأولويات الوطنية، بالإضافة إلى الالتزام بإعلان باريس. وكان ثمة ثناء أيضاً على أعمال الدعوة لدى اليونيسيف في مجال التغذية وتعليم البنات. وعمد متكلمون عديدون إلى لفت الانتباه للحاجة إلى تحسين تماسك البرامج الصحية والتغذوية من أجل تحقيق مزيد من الكفاءة والفعالية. واقترح أن تُدعم مهمة الرصد والتقييم، وخاصة جميع البيانات وتحليلها. وأوصى أحد المتكلمين بأن تُراعى ملاحظات لجنة حقوق الطفل في خطط العمل السنوية، مع تعزيز الحوار المجتمعي بشأن تشويه/قطع الأعضاء التناسلية للأنثى، وزيادة الاهتمام بالمدارس الصديقة للطفل، والإكثار من وضع التقارير المتصلة بالأطفال المعوقين.

٧٤ - وقال ممثل موزامبيق إن الشراكة مع اليونيسيف تتميز بأهمية كبرى فيما يخص حقوق الأطفال بموزامبيق. والسياق الإنمائي المتغير، الذي يتضمن ما هو مستحدث أو قائم من أساليب المعونة، قد سلط الضوء على زيادة الملكية الوطنية ومواءمة البرامج مع الأولويات الإنمائية الوطنية. والهدف الشامل المتصل بتخفيف حدة الفقر لا يزال يواجه تحديات، وذلك

على الرغم من أن التعاون مع اليونيسيف قد أسهم في هبوط مستوى الفقر على نحو عام، بما في ذلك انخفاض معدل الوفيات دون سن الخامسة وارتفاع التغطية التحصينية وزيادة معدل محو الأمية والتحاق البنات بالمدارس. وأطرت وفود أخرى على اليونيسيف إزاء مواءمة وثائق البرامج القطرية مع الأولويات الوطنية (وخاصة بالأسلوب الوارد في ورقة استراتيجية الحد من الفقر)، ومشاركة اليونيسيف في النهج القطاعية الشاملة في المجال الصحي. وأثنى على اليونيسيف والفريق القطري التابع للأمم المتحدة، بصورة إجمالية، فيما يتصل بإحراز تقدم ملموس في مجال التنسيق والمواءمة وفقا لإعلان باريس. كما أثنى على اليونيسيف إزاء تناولها للبرمجة من خلال نهج مستند إلى حقوق الإنسان، وكان من رأي بعض الوفود أن هذا النهج ينبغي أن يتضمن أيضا حقوق المرأة. ولقد أعرب عن التقدير أيضا لمساندة اللامركزية وبناء القدرات على صعيد البلدان. وأوصت وفود عديدة كذلك بأن توجه اليونيسيف اهتمامها نحو زيادة المساعدة التقنية (وخاصة في قطاع التعليم) وبناء القدرات (في مجالات النماء في مرحلة الطفولة المبكرة والمياه والنظافة الصحية)، وذلك بدلا من اهتمامها بتقديم الخدمات.

٧٥ - وقام ممثل ملاوي بالتعليق على تلك الصلات القائمة بين مشروع البرنامج القطري والأهداف الإنمائية للألفية، واتفاقية حقوق الطفل وخطط العمل الوطنية، بما في ذلك ما يتعلق بالأطفال اليتامى والضعفاء، واستراتيجية النمو والتنمية بملاوي. وثمة حاجة إلى تدعيم الصلة البرنامجية القائمة بين التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، إلى جانب توفير مزيد من مرافق إسداء المشورة والاختبار في المواقع ذات الصلة من أجل منع انتقال فيروس نقص المناعة من الأم إلى الطفل. وأشيد بتركيز مشروع البرنامج القطري على بناء القدرات، بالإضافة إلى ملكية المجتمعات المحلية. وقال متكلم آخر إن البرنامج القطري متواءم مع البرامج الوطنية، ومع هذا، فإنه لا يزال هناك مجال لتقليل عدد مشاريع اليونيسيف بالبلد من أجل تركيز الموارد. وقال المدير الإقليمي إن وثيقة البرنامج القطري تتعلق ببرنامج تكميلي لمدة سنة واحدة، وأن البرنامج الكامل المقبل سيعكس الأولويات الوطنية على نحو تام.

٧٦ - وأكدت المديرية الإقليمية مجددا التزام اليونيسيف بالعمل مع غيرها من وكالات الأمم المتحدة وشركائها دعما للأولويات الحكومية في جميع بلدان المنطقة. وقالت إن اليونيسيف ملتزمة بالمساعدة في بناء القدرات الوطنية، لا سيما على الصعيد المحلي.

غرب ووسط أفريقيا

٧٧ - كان معروضا على المجلس التنفيذي مشاريع وثائق البرامج القطرية لغابون وغينيا وسان تومي وبرينسيبي (E/ICEF/2006/P/L.8-E/ICEF/2006/P/L.10)، والبرنامجان القصيرا الأجل لغينيا الاستوائية وتوغو (E/ICEF/2006/P/L.7 و E/ICEF/2006/P/L.11)، التي عرضتها المديرية الإقليمية.

٧٨ - وقال ممثل غينيا إن مشروع وثيقة البرنامج القطري يتناول الأولويات الوطنية ويتمشى مع ورقة استراتيجية الحد من الفقر وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ويركز على مكافحة الفقر، وتحسين الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للسكان، والحكم الرشيد، وبناء القدرات الوطنية. وأضاف أن غينيا تواجه صعوبات نتيجة للصراعات القائمة في المنطقة وتدفع اللاجئين، فضلا عن خطر إنفلونزا الطيور. وقال إن الحكومة لا تزال ملتزمة بالتنمية الاقتصادية المستدامة حيث تواصل الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بتعميم التعليم الابتدائي، لا سيما للفتيات، وتوفير إمكانية الحصول على المياه النظيفة والمرافق الصحية، والتنمية الريفية المتكاملة، ومكافحة الإيدز.

٧٩ - وتساءلت إحدى المتكلمات عما إذا كانت هناك قدرات على تنفيذ التنمية الشاملة القائمة على المشاركة كما يرد في البرنامج. وأشارت إلى الحالة الهشة السائدة في المنطقة، فتساءلت عن مدى إدماج تحليل المخاطر في استراتيجية التنفيذ. وأجابت المديرية الإقليمية بأن اليونيسيف ستدعم تنفيذ البرنامج القطري بالتعاون مع شركاء عديدين بما في ذلك وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة. وأشارت إلى وجود خطة للطوارئ لغينيا تسمح بالمرونة وتكيف مع تغير الأوضاع.

شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ

٨٠ - كان معروضا على المجلس التنفيذي مشروع وثيقة البرنامج القطري لتايلند (E/ICEF/2006/P/L.12)، الذي عرضته المديرية الإقليمية، التي أثنت على الجهود المبذولة عن طريق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وإطار شراكة الأمم المتحدة من أجل تايلند، الذي وضع في صيغته النهائية في آذار/مارس ٢٠٠٦.

٨١ - وشكر ممثل تايلند اليونيسيف على دعمها للتنمية الاجتماعية والاقتصادية بالبلد، وعلى جهود الإغاثة والإنعاش التي بذلتها خلال كارثة التسونامي. وقال إن تايلند أحرزت تقدما ملحوظا في مجال خفض وفيات الأطفال، وتعميم التعليم الابتدائي، وتخفيض معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتمضي وفقا للجدول

الزمي للوفاء بمعظم الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥. بيد أن أشد الفئات ضعفا في تايلند، بما في ذلك الأقليات العرقية والمهاجرون والمشردون، يواجهون صعوبات في الحصول على الخدمات الاجتماعية والحماية الاجتماعية. وأضاف قائلاً إنه يتعين على اليونيسيف أن تواصل دورها النشط في تعزيز حماية الأطفال، وحصولهم على التعليم الأساسي، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وتخفيض معدل انتقال الإصابة بين الشباب ومن الأم إلى الطفل.

٨٢ - وشدد وفد على أهمية مواصلة اليونيسيف عملها، لا سيما في مجال الاتجار بالأطفال وغيرها من المسائل المتصلة بحمايتهم وفي مجال التعبئة الاجتماعية من أجل منع انتشار وباء إنفلونزا الطيور.

٨٣ - وأشاد متكلم آخر باليونيسيف لما تبذله من جهود محددة لحماية أشد الأطفال ضعفا من العنف والإيذاء والاستغلال، وذلك عن طريق تسجيل المواليد وإنشاء نظم لحماية الأطفال في المحافظات. ورحب المتكلم بالمنظور الإقليمي الذي اعتمده اليونيسيف في مجال حماية الأطفال بتعاونها مع البلدان المجاورة من أجل التصدي للمسائل العابرة للحدود. وجرى أيضا تشجيع التعاون الوثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

٨٤ - وقالت المديرية الإقليمية إن اليونيسيف ستواصل العمل عن كثب مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيما يتعلق بمسائل حماية الأطفال وأشارت إلى إحراز تقدم ملحوظ في عدة مجالات، بما في ذلك موافقة البرلمان على قرار تتوافق بموجبه للأطفال غير التايلنديين والأطفال غير المسجلين فرص الحصول على التعليم. وفيما يتصل بكارثة التسونامي، فإن اليونيسيف استخلصت منها عدة دروس ستستفيد منها في عملها مستقبلا.

جنوب آسيا

٨٥ - كان معروضا على المجلس التنفيذي مشاريع وثائق البرامج القطرية للبرامج القصيرة الأجل لكل من بوتان (E/ICEF/2006/P/L.13) ونيبال (E/ICEF/2006/P/L.14) وسري لانكا (E/ICEF/2006/P/L.15)، التي عرضتها المديرية الإقليمية.

٨٦ - وقال ممثل نيبال إن حكومته تعطي أولوية عالية لنماء الأطفال، بما في ذلك النماء في مرحلة الطفولة المبكرة والتغذية والتعليم وتخفيض معدلات وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة والوفيات النفاسية. وأعرب عن اتفاقه مع ما ورد في الوثيقة من تحليل لحالة الأطفال في نيبال وشدد على ضرورة توفير موارد إضافية من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية وتنفيذ الخطة الخمسية الوطنية. وأجابت المديرية الإقليمية قائلة إن فريق الأمم المتحدة القطري

يعمل بالتعاون الوثيق مع الحكومة وجهات مانحة أخرى لتحليل أفضل سبل دعم جهود التنمية في نيبال.

٨٧ - وشكر ممثل **سري لانكا** اليونيسيف لما قدمته من مساهمات، لا سيما في أعقاب التسونامي، ولما توفره من مساعدات مستمرة في تسليط الضوء على القضايا التي تؤثر على الأطفال، وبخاصة في المقاطعات الشمالية والشرقية من البلد. وأفادت المديرية الإقليمية بأن اليونيسيف على اتصال وثيق مع فريق الأمم المتحدة القطري والجهات المانحة والحكومة لصياغة البرنامج القطري المقبل. وذكر أنه يجري إيلاء عناية خاصة إلى التعامل مع تأخر التنمية بسبب وقوع كارثة التسونامي وإلى دعم المجتمعات المحلية حيثما لا تواكب المؤشرات المعدلات الوطنية. واقترح وفد آخر أن تنظر اليونيسيف في تكثيف مشاركتها في إطار تطوير القطاع التعليمي، واقترح أيضا زيادة مواءمة العمل في القطاعات المختلفة، الأمر الذي من شأنه أن يعزز الملكية الوطنية وأن يحسن الاستدامة. وينبغي أن تُعطى الأولوية لحالة الأطفال في المناطق المتأثرة بالصراعات في الأجزاء الشمالية والشرقية من البلد. وطلب الوفد أن يُحاط علما باستمرار استراتيجيات اليونيسيف البديلة في حالة تجدد القتال أو تفاقم حدته. وأجابت المديرية الإقليمية قائلة إن اليونيسيف تدرس باستمرار سبل التعاون مع الشركاء في ظل سيناريوهات أمنية مختلفة، وذلك بهدف إيجاد قدرات وطنية قوية ومستدامة. وأعربت عن ثقتها في أن استمرار العمل في مجال التعليم من شأنه أن يستفيد من هذا النهج العريض القاعدة، وأشارت إلى ما توليه اليونيسيف من تركيز خاص على تحسين نوعية التعليم في المناطق الجغرافية الأقل نموا.

وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة

٨٨ - كان معروضا على المجلس التنفيذي مشروع وثيقة البرنامج القطري لجمهورية مولدوفا (E/ICEF/2006/P/L.16)، الذي عرضته المديرية الإقليمية.

٨٩ - وأعربت ممثلة **جمهورية مولدوفا** عن التقدير لما يتميز به فريق اليونيسيف في كيشيناو من خبرات مهنية والتزام وما يقدمه من دعم. وأيدت مشروع وثيقة البرنامج القطري، معتبرة إياه استجابة مباشرة للأولويات الوطنية كما هو وارد في ورقة استراتيجية النمو الاقتصادي والحد من الفقر. وقالت إنه قد تحققت نتائج ملموسة بفضل اضطلاع اليونيسيف بدور محوري في تنسيق الجهود الوطنية وجهود المانحين لحماية حقوق الأطفال، لا سيما في مجال تخفيض معدلات وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة والوفيات النفاسية وفي حشد قدر كبير من الموارد من أجل مبادرة المسار السريع في مجال التعليم. وشددت على التزام الحكومة بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وبوضع فقر الأطفال في صدارة ورقة

استراتيجية النمو الاقتصادي والحد من الفقر، وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للأطفال، والوصول إلى أشد الأطفال استبعادا وضعفا.

٩٠ - ورحبت متكلمة أخرى بدور البرلمان في الإشراف على حقوق الأطفال. كما أشادت بتحسين التنسيق بين الجهات المانحة والمؤسسات الوطنية خلال إعداد مشروع وثيقة البرنامج القطري. بيد أن هناك حاجة إلى المزيد من الإيضاحات في مجالين هما: (أ) احتياجات أشد الأطفال ضعفا أو الإجراءات المتخذة لصالحهم، وهو ما ورد في الفقرة ١١ من مشروع وثيقة البرنامج القطري؛ (ب) حالة الأطفال الذين يعيشون في مؤسسات، بما في ذلك العدد الإجمالي لهؤلاء الأطفال والاتجاه نحو إخراجهم من المؤسسات. وأثنت المديرية الإقليمية على الاهتمام الذي أعرب عنه فيما يتعلق بإصلاح نظام حماية الأطفال وقالت إن اليونيسيف تدعم بناء قدرات البرلمان. وفيما يتعلق بالفقرة ١١، أوضحت أن هناك حاجة إلى توفير بيانات محددة عن فقر الأطفال كي يتسنى توجيه الأنشطة في ورقة النمو الاقتصادي واستراتيجية الحد من الفقر وخطة عمل الاتحاد الأوروبي/مولدوفا. أما بالنسبة للأطفال الذين يعيشون في مؤسسات، فإن عددهم ٤٠٠ ١١ طفل، بمن فيهم الأطفال المعوقون، ويُتخلى عن طفل واحد تقريبا يوميا، وإن كان الحصول على بيانات كافية للبلد والمنطقة لا يزال متعذرا.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

٩١ - كان معروضا على المجلس التنفيذي مشاريع وثائق البرامج القطرية للجزائر ومصر والعراق والمغرب والجمهورية العربية السورية وتونس واليمن (E/ICEF/2006/P/L.17)، و E/ICEF/2006/P/L.18، و E/ICEF/2006/P/L.19، و E/ICEF/2006/P/L.21، و E/ICEF/2006/P/L.24، و E/ICEF/2006/P/L.25، و E/ICEF/2006/P/L.26)، ووثيقتا البرنامجين القطريين القصيرا الأجل للبنان والسودان (E/ICEF/2006/P/L.20 و E/ICEF/2006/P/L.23) والتوصية بالتمويل من موارد أخرى لعمان (E/ICEF/2006/P/L.22)، التي عرضتها المديرية الإقليمية.

٩٢ - وقال ممثل الجزائر إن البرنامج القطري المقترح يتماشى إلى حد كبير مع الأولويات الإنمائية الوطنية للبلد للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٩، غير أن اليونيسيف ينبغي أن توسع نطاق برامجها ليشمل المحرومين اقتصاديا والمناطق النائية من البلد. وطلب أيضا أن يُستعان في وثيقة البرنامج القطري المنقحة بالبيانات المستكملة التي سيزود بها المكتب القطري. وأجاب المدير الإقليمي قائلا إن البرنامج القطري يتجه تدريجيا نحو تقديم مزيد من المساعدة إلى المناطق النائية والأكثر حرمانا، وأحاط علما بالبيانات الجديدة التي سيوافي بها المكتب القطري.

وأشار إلى المساهمات القيّمة التي تقدمها الجزائر في المنطقة في مجال الصدمات التي يتعرض لها الأطفال.

٩٣ - وحث ممثل المغرب اليونيسيف على مواصلة برنامجها الطموح الذي يتناول المسائل المتصلة بالمرأة والطفل مثل الصحة، ونوعية التعليم، والحماية، ومكافحة العنف والاستغلال والضعف في المناطق الريفية، ووضع آلية لتعزيز السياسات الاجتماعية التي تستهدف الأطفال. وتكلم المدير الإقليمي عن مساهمات المغرب في المنطقة فيما يتعلق بمكافحة العنف ضد الأطفال واستغلالهم جنسيا.

٩٤ - وأعرب ممثل السودان عن التقدير للشراكة الطويلة الأمد والوثيقة القائمة مع اليونيسيف. وقال إن اتفاقات السلام الموقعة أخيرا مع الجنوب وفي دارفور ستسمح بتعزيز هذا التعاون، لا سيما في مجال حملات التحصين والبرامج المتعلقة بالمياه والمرافق الصحية، والحماية والتعليم. وأشار تحديدا إلى النتائج الإيجابية التي أحرزت في خفض معدلات الوفيات النفاسية وفي تغطية التحصين ضد الحصبة في الشمال والجنوب. وأعرب عن التقدير لإسهام اليونيسيف في العمل على بلوغ الأهداف الإنمائية الوطنية ولما تقدمه من مساعدة إنسانية طارئة. واعترف المدير الإقليمي بالتطورات الإيجابية التي يشهدها شمال السودان وجنوبه، وكذلك بالتعاون التقني بين قوات الشرطة التابعة لكل من السودان والأردن في مجال تدريب الشرطة على مكافحة العنف ضد المرأة.

٩٥ - وقال ممثل الجمهورية العربية السورية إن النهج الذي تتبعه حكومته لحماية الطفل يستند إلى الإيمان بأن هذا الأمر يتطلب توفير الحب وإبداء التفهم والتحلي بالصبر، والإقرار بالعمل الذي تضطلع به اليونيسيف في هذا المجال. وأشار المتكلم إلى أن حكومته على استعداد لرفع تحفظاتها بالنسبة لاتفاقية حقوق الطفل وأنها قدمت تقريرا عن البروتوكولات الاختيارية واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وأضاف أن عاصمته ستقدم معلومات وبيانات إلى المكتب القطري فيما يتعلق بالفقرتين ٦ و ٨ من مشروع وثيقة البرنامج القطري، وأعرب عن الأمل في مراعاتها في وثيقة البرنامج القطري المنقحة. ورحب المدير الإقليمي باستعداد الحكومة لرفع تحفظاتها عن الاتفاقية وأحاط علما بالمعلومات الجديدة المزمع توفيرها.

٩٦ - وأشاد ممثل لبنان بالعمل الذي تضطلع به اليونيسيف في بلده، مضيفا أن المؤشرات القطرية تشكل دليلا على ضرورة مواصلة المساعدة التي تقدمها اليونيسيف.

٩٧ - وقالت ممثلة العراق إن بلدها يحتاج، بالنظر إلى المرحلة العصبية التي يمر بها، إلى الدعم الذي يُقدم من جانب الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمجتمع الدولي من أجل إعادة

إعمارهم، لا سيما في القطاع الاجتماعي. وطلبت إدخال عدة تعديلات على المشروع، دون المساس بجوهر البرنامج المقترح، من بينها: (أ) التعريف بالأشخاص القيمين على مختلف الدراسات الاستقصائية المشار إليها في الفقرات ١ و ٢ و ٥، وبمصادرها؛ (ب) الإعراب عن شكوك في صحة البيانات الواردة في الفقرة ٥؛ (ج) حذف عبارة "القوانين" من الفقرة ٧ لأنها اعتبرت "التعميم" في هذه الفقرة "غير موثوق به ومسيء"؛ (د) اعتمدت الجمعية الوطنية الدستور بعد إجراء استفتاء وطني، ولذا ينبغي أيضا حذف الإشارة إلى الدستور العراقي الجديد من الفقرة ٧؛ (هـ) حذف الإشارة إلى الدستور الوطني والتشريعات من الفقرة ٢١، وذلك لأن التشريع والدستور العراقيين الحاليين ينصان على توفير الحماية والضمانات الكافية للنساء العراقيات والأطفال العراقيين.

٩٨ - وأحاط المدير الإقليمي علما بهذه التعليقات، وحث على إجراء المزيد من المشاورات بين المكتب القطري لليونيسيف والحكومة. وقال إن الوفد زُود ببيان نائب وزير التخطيط والتعاون الإنمائي الذي أورد فيه إعلان وثيقة البرنامج القطري. وأضاف أن اليونيسيف، بحكم ولايتها التي تشمل تقديم مساعدات تقنية إلى الحكومات فيما يتعلق باتفاقية حقوق الطفل، تدلي بشكل معتاد بتعليقاتها على القوانين الوطنية ومشاريع الدساتير التي تنطرق إلى حقوق الطفل. وشدد على أن وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي وسائر الوزارات ذات الصلة قد استُشيرت في كل مرحلة من مراحل العملية الطويلة التي استغرقتها وضع وثيقة البرنامج القطري.

٩٩ - وقال، في معرض رده على سؤال طرحه وفد آخر عن القدرة على التنفيذ والاستيعاب التي تنطوي عليها ميزانية قدرها ٣٠٠ مليون دولار من الموارد الأخرى، إن المكتب القطري للعراق سجل خلال السنوات الثلاث الماضية معدل تنفيذ بلغ زهاء ١٠٠ مليون دولار في السنة وإن بإمكان القدرة الحالية استيعاب المستويات المقترحة للميزانية. وأضاف أن طريقة العمل التي تعتمدها اليونيسيف في العراق، بما في ذلك استخدام شبكة من صغار المتعاقدين العراقيين، ستمكّن اليونيسيف من الاضطلاع بطائفة واسعة من الأنشطة في البلد مع أن موظفيها الدوليين يعملون انطلاقاً من الأردن. وذكر أنه من المتوقع أن يستمر الوضع على ما هو عليه، وذلك رهنا بالوضع الأمني بالعراق. وردا على سؤال آخر عن التغطية التي توفرها مشاريع اليونيسيف قال إن الأعمال التي اضطلع بها في مجالات العمل المادي، كالإمداد بالمياه وإعادة تأهيل المدارس، نجحت حتى الآن في منطقة جغرافية واسعة. واستدرك قائلاً إن العمل في المجالات "الأسهل تنفيذاً" يعتمد بشكل أكبر على التحرك الآمن للموظفين، مما يعني أن التغطية لا تزال محدودة نوعاً ما. وذكر أن هناك حاجة

إلى أن يقدم مانحون الدعم لإنعاش القطاع الاجتماعي، وذلك لأن القدر الأكبر من التركيز الدولي ينصب على إصلاح البنية التحتية.

١٠٠ - وفيما يتعلق بوثيقة البرنامج القطري لليمن، سأل أحد الوفود عن العلاقة بين البرنامج المقترح واستراتيجيات التنمية الوطنية وتطوير التعليم الأساسي، وقال إنه ليس من الواضح كيف تعتزم اليونيسيف دعم مشاريع اللامركزية المتصلة بإصلاحات الحكومة وبالنشطة الإنمائية الأخرى. ورحب المتكلم بالتقدم الذي أحرز مؤخرا في مؤشرات التعليم الأساسي. وردّ المدير الإقليمي قائلا إن العلاقة بين البرنامج القطري والاستراتيجيات الوطنية المذكورة في الوثيقة. وأضاف أن اليونيسيف عملت طوال السنوات الأربع الأخيرة على تنفيذ برنامج رئيسي للبنك الدولي يهدف إلى اعتماد اللامركزية في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والخدمات المتعلقة بالإنعاش الاجتماعي في المقاطعات المستهدفة. وقال إن البرنامج قد أُنجز مؤخرا وإن لدى اليونيسيف حاليا عددا من الهبات الجديدة لدعم اللامركزية وتعزيز التعليم في الريف. وذكر أن لامركزية التعليم لا تزال تشكل مسألة هامة بالنسبة لليمن. واستدرك قائلا إنه على الرغم من إحراز بعض التقدم، لا تزال هناك عوائق كبيرة في بعض أنحاء البلد. وأضاف قائلا إن الاتجار بالأطفال وهجرة الأحداث وانخفاض معدل التحاق الفتيات بالمدارس تشكل قضايا رئيسية أخرى.

١٠١ - وأعرب ممثل مصر عن الشكر لليونيسيف لما قدمته من مساعدة، لا سيما في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وكرر تأكيد الأولوية التي توليها حكومته لمكافحة التهاب الكبد "جيم" الذي يُقدر معدل انتشاره بنسبة ٦٩ في المائة، في حين سُجل ما يقدر بنحو ٣٠٠ ٥ حالة إصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ولم يُبلغ إلا عن ٦٨ حالة. وتطرق إلى الخطة الوطنية الحكومية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والخطة الاستراتيجية الوطنية المتعددة القطاعات، التي وُضعت بالشراكة مع اليونيسيف، وإلى الرصد النشط للحظر على تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث. وذكر أن الجهود الأخرى التي تبذلها الحكومة لتحسين حالة الأطفال تشمل تطبيق قوانين أكثر صرامة على عمالة الأطفال، ومبادرة محو الأمية "القراءة للجميع"، وتوسيع مراكز الصحة المجتمعية. وطلب مراعاة هذه النقاط في وثيقة البرنامج القطري المنقحة. وأعرب المدير الإقليمي عن ترحيبه بالجهود التي تبذلها مصر في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث، وقال إنه يتطلع إلى إجراء مزيد من المشاورات بين الحكومة والمكتب القطري لليونيسيف بشأن القضايا المطروحة. وقال إن مشروع وثيقة البرنامج القطري قد نوقش بشكل موسع مع الوزارات المعنية في الحكومة.

١٠٢ - وسأل وفد آخر عن موثوقية البيانات الواردة في مشروع وثيقة البرنامج القطري، لا سيما فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وبالمراة عموما، واقترح أن تقدم اليونيسيف قدرا أكبر من الدعم لجمع البيانات في البلد. وقال المتكلم أيضا إن اليونيسيف يمكن أن تتعاون بقدر أكبر مع منظمات المجتمع المدني في مجالي توفير الحماية والتنمية، وخصوصا فيما يتعلق بالتوعية لصالح المرأة والطفل. وسأل المتكلم أيضا عن السبب في عدم الإشارة في الوثيقة إلى التعاون بين اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، وخصوصا نيابة عن نساء البدو. وذكر المدير الإقليمي أن الافتقار إلى البيانات مسألة تعاني منها المنطقة بأسرها ولا تقتصر على القضايا الجنسانية. وأضاف أن هذا الأمر ينطبق أيضا بشكل خاص على البيانات المصنفة على المستوى دون الوطني، كما ينطبق على الفوارق بين المدن والريف، لا سيما فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية.

١٠٣ - وأقرت البرامج القطرية (انظر الفصل الثالث، المقرر ١٠/٢٠٠٦).

(ب) التوصية بموارد عادية إضافية للبرامج القطرية المعتمدة

١٠٤ - عرض مدير شعبة البرامج التقرير (E/ICEF/2006/P/L.27) وأقره المجلس التنفيذي دون التعليق عليه (انظر الفصل الثالث، المقرر ١١/٢٠٠٦).

بيان أدلى به المدير الإقليمي لأوروبا

١٠٥ - قال المدير الإقليمي إن اللجان الوطنية لليونيسيف جمعت في عام ٢٠٠٥ نحو ٤٠ في المائة من إيرادات اليونيسيف. وأضاف قائلاً إنه على الرغم من أن جمع الأموال من القطاع الخاص ظل يشكل الهدف الأساسي لتلك اللجان، فإنها اضطلعت أيضا بأنشطة للتعليم من أجل التنمية وحماية حقوق الطفل. وذكر أن عام ٢٠٠٥ قد شهد كوارث استثنائية، كما شهد سخاء استثنائيا من ملايين الأفراد لمواجهة أمواج تسونامي في المحيط الهندي وزلزال جنوب آسيا. وقال إن الابتكار في جمع الأموال هو أمر حيوي لكفالة استمرار تدفق الدعم من المانحين، سواء كانوا جهات خاصة أو أفرادا أو شركات، يريدون أن يكونوا شركاء، وليس مجرد مانحين، في البرامج التي تعود بالفائدة على الأطفال. وقدم مثلين ابتكاريين حديثين عن ذلك من لجنتي المملكة المتحدة وبولندا: المثل الأول هو "Soccer Aid" (كرة القدم للمعونة) التي نظمت مباراة - بين إنكلترا و "باقي دول العالم" - فاق ريعها مبلغ مليوني جنيه استرليني ولفتت الانتباه إلى الملاريا والإيدز؛ والمثل الثاني هو تنظيم اللجنة البولندية لأول رحلة إعلامية ميدانية إلى سيراليون، وهي رحلة سلطت الأضواء بقوة على حالات الوفاة الناجمة عن الحصبة، وذلك بالشراكة مع محطة تلفزيونية بولندية وشركة بولندية للهاتف النقال. وبالإضافة إلى ذلك، أشار إلى أن اللجنة الإسبانية ستقوم، بالتعاون

مع اليونسيف والحكومة الإسبانية، بتقديم الدعم للمؤتمر الحكومي الدولي الثالث لجعل أوروبا وآسيا الوسطى ملائمتين للأطفال، المقرر عقده يومي ١٩ و ٢٠ حزيران/يونيه في بالنسيا، إسبانيا.

١٠٦ - وقال إن اللجنة واصلت أيضا أعمال الدعوة المتعلقة باتفاقية حقوق الطفل. وأضاف أنه في العام الماضي شاركت اليونسيف واللجان الوطنية في عرض تقارير لسبع دول أطراف على لجنة حقوق الطفل وأن بعض اللجان ساعدت منظمات غير حكومية في إعداد تقارير بديلة. وأشار إلى أن الملاحظات الختامية للجنة دعت الدول إلى رصد مخصصات مناسبة تكفل الاستفادة الكاملة والمتكافئة من الخدمات الاجتماعية، لا سيما بالنسبة للأطفال المحرومين. وأضاف أن توصية أخرى تتعلق بجميع البلدان الصناعية التي استُعرضت خلال فترة الاثني عشر شهرا الأخيرة تدعو إلى تعزيز جمع البيانات وتحسين آليات الرصد، لا سيما فيما يتعلق بضحايا الاستغلال الجنسي، والأطفال المتسربين من المدرسة، والأطفال الذين يلقون رعاية بديلة، وغير المواطنين والأقليات، والأطفال الخارجين على القانون، والأطفال العاملين، والأطفال المتبنيين، واللاجئين، وطالبي اللجوء. واختتم حديثه قائلا إنه، استجابة لتوصيات اللجنة التي تدعو إلى إنشاء هيئات مستقلة تُعنى بالأطفال، واصل المكتب الإقليمي في جنيف تقديم الدعم للشبكة الأوروبية لأمناء المظالم المعنيين بالأطفال.

باء - جائزة موريس بات التي تمنحها اليونسيف لنماذج العمل القيادي في مجال الطفولة

١٠٧ - عرض السيد كول غوتام، نائب المدير التنفيذية، الوثيقة التي يُقترح فيها إدخال تنقيحات على عملية الاختيار ومعاييرها فيما يتعلق بمنح الجائزة (E/ICEF/2006/16). وطلب أحد الوفود توضيحا للظروف التي ستمنح فيها الجائزة، وذلك بالنظر إلى تغيير فترة منحها بحيث أصبحت تُمنح في المناسبات بدلا من منحها سنويا، كما طلب توضيحا بشأن تغيير القيمة النقدية للجائزة. وردّ نائب المدير التنفيذية قائلا إن لجنة الاختيار ستقبل الترشيحات وفقا لعملية الاختيار الحالية، ويمكن منح الجائزة إلى أي عدد من المرشحين. وأضاف قائلا إن تعديل القيمة النقدية إلى مبلغ أقصاه ٥٠.٠٠٠ دولار يُمنح في أية سنة واحدة استند إلى قيم الجوائز الممنوحة سابقا، وكذلك إلى الخبرة التي تظهر أن الجانب النقدي لا يشكل بالضرورة القيمة الكبرى بالنسبة لحائزي الجائزة.

١٠٨ - وللإطلاع على المقرر الذي اتخذته المجلس التنفيذي، انظر الفصل الثالث، المقرر ١٢/٢٠٠٦.

كاف - العنف المتصل بالأطفال والمراهقين الخارجين على القانون: تقرير شفوي

١٠٩ - شددت رئيسة قسم حماية الطفل التابع لليونيسيف، في تقريرها الشفوي، على أن العنف ضد الأطفال الخارجين على القانون مشكلة ذات طابع عالمي لا تظهر بكاملها للعيان وتفتقر إلى الاهتمام والدعم العام. وركزت استجابة اليونيسيف على دمج مبادئ توفير العدالة للأطفال في جميع الأعمال الرامية إلى تعزيز قطاع القضاء وعلى كفالة أن تكون الوقاية جزءا واضحا من جهود الحماية الاجتماعية. وقد كان التعاون مع شركاء الأمم المتحدة لمواصلة تعزيز النتائج المحققة لصالح الأطفال في هذا المجال أساسيا كما أنه قطع شوطا بعيدا حتى الآن، مثلا، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

١١٠ - وقد أعربت الوفود عن دعمها القوي لنهج اليونيسيف في التصدي للعنف ضد الأطفال الخارجين على القانون. وأكد عدة متحدثين على ضرورة تعميم شواغل الأطفال في الإصلاح القانوني وأشادوا باليونيسيف والشركاء على الخطوات المتخذة في هذا الاتجاه. وكان ثمة اتفاق على أهمية الدعوة من أجل التصدي للقوالب النمطية السلبية وأشكال وصم بعض فئات الأطفال. ذلك أنه ينبغي النظر إلى الأطفال على أنهم يمثلون جزءا من الحل ولا يمثلون المشكلة ذاتها وأنه ينبغي أن تقوم البرامج على مبدأ إشراك المعرضين للخطر.

١١١ - وأعربت عدة وفود عن تقديرها للتأكيد على الوقاية، قائلة إن البرامج ينبغي أن تركز على وقاية الأطفال المعرضين للخطر من الخروج على القانون، ومن التعرض للعنف المتصل بذلك، ومن ارتكابهم أنفسهم جرائم عنف. وشكرت متكلمة من أمريكا الوسطى، وهي تعرب عن القلق بشأن تنامي عصابات الشباب في بلدها، اليونيسيف على دعمها في وضع سياسة متعلقة بمنع العنف سبيلا من سبل التصدي لجرائم الأحداث. وأوجزت جهود حكومة بلدها من أجل التصدي لعنف العصابات من خلال برامج منع العنف التي تستهدف الشباب المعرضين للخطر، وشجعت اليونيسيف على مواصلة التعاون في هذه القضية الهامة. وأكد متحدث باسم الوفود الأفريقية على ضرورة تعزيز قطاعات الرعاية الاجتماعية لكفالة توسيع الخدمات الاجتماعية لتشمل أشد قطاعات المجتمع ضعفا، ولا سيما الأطفال المتحدرون من أسر ومجتمعات محلية مهمشة بسبب الفقر.

لام - دراسة الأمم المتحدة عن العنف ضد الأطفال: تقرير شفوي

١١٢ - قُدم التقرير الشفوي كإحاطة للمجلس التنفيذي عن التقدم المحرز في دراسة الأمم المتحدة عن العنف ضد الأطفال، التي يجري وضعها في صيغتها النهائية وستقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين. وقدم البروفيسور باولو سيرجيو بنهيرو، الخبير المستقل

الذي يقود فريق الدراسة، والسيدة ربما صلاح، نائبة المديرية التنفيذية لليونيسيف، عرضين موجزين عن الأنشطة المتصلة بالدراسة في الأشهر الستة الأخيرة، بما في ذلك عن الاجتماع المشترك بين الوكالات المعقود في نيويورك في ٢ آذار/مارس، واجتماع للأطفال عقد في أيار/مايو أعد الأطفال خلاله نسخة مواتية للأطفال من التقرير وتوصياته. وتم عرض شريط فيديو قصير أعرب الأطفال خلاله عن تجاربهم مع العنف وقدموا اقتراحات لمنعه.

١١٣ - وقال وفد، تكلم باسم الأعضاء الأفارقة في المجلس التنفيذي، إن العنف الأسري، بما في ذلك العقاب البدني، والعنف المجتمعي، من مثل تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال والتخلي عن الأطفال المتهمين بالسحر، هي أكثر الأشكال انتشارا للعنف في القارة. ويجب أن تكسر المحرمات التي تحيط بالعديد من أشكال العنف، كما يجب معالجة أسباب العنف وجذوره. وقال متكلمون آخرون إن ثمة حاجة لدعم استراتيجيات وطنية مناهضة للعنف ضد الأطفال وأن الأطفال المعرضين للعنف، من قبيل الأطفال الجنود والأطفال المنتمين لعصابات، وضحايا العنف داخل أسرهم والأطفال الذين يرتكبون العنف، يحتاجون إلى العلاج والتعافي وإلى فرص لإعادة الإدماج. وتم التشديد أيضا على أهمية ملكية هذه التدابير وطنية. واستفسرت وفود أخرى عن الأنشطة التي تسبق التدشين واحتفالات التدشين الوطنية. وأبلغ وفد عن الاجراءات التي اتخذتها حكومة بلاده، ومنها قانون حقوق الطفل وخطة عمل وطنية ومشروع قانون متعلق بالجرائم ضد الأطفال، وكذا عن دراسة وطنية عن الاعتداء على الأطفال من شأن نتائجها أن تكون استكمالاً للدراسة العالمية.

١١٤ - وأشيد باليونيسيف لدورها الرائد في التعاون فيما بين الوكالات في هذه القضية. واقترح تقديم الدراسة إلى المجلس التنفيذي في السنة المقبلة من أجل المناقشة. وقالت مجموعة من الوفود إنه بالنظر إلى الدور الحاسم لليونيسيف في الدعوة المتعلقة بقضايا الحماية، فإن لها دورا خاصا في تشجيع تنفيذ توصيات الدراسة. واقترح أن يعين الأمين العام ممثلا خاصا لكفالة متابعة وتنفيذ الدراسة، بموارد كافية.

١١٥ - ورد البروفيسور بنهيرو بأن العديد من المناطق تحضر لمؤتمرات متابعة المشاورات الإقليمية. وأعربت عدة بلدان عن اهتمامها باستضافة احتفالات التدشين الوطنية، ومنها مثلا سلوفاكيا والسويد ومصر والنرويج. وسيتم تعميم التوصيات على الدول الأعضاء في الأسبوع الأول من شهر آب/أغسطس. وشكر فريق المنظمات غير الحكومية على دعمه الهام وأشار إلى ٣٢ منشورا أعدتها منظمة "أنقذوا الأطفال" للدراسة. وأكدت نائبة المديرية التنفيذية أن اليونيسيف ستواصل عملها فيما يتعلق بهذه القضايا، على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩. وذكرت أنها ستعقد أيضا اجتماعا

مشتركا بين الوكالات في جنيف في ٢ آب/أغسطس. وشددت على أهمية بناء بيئة حامية للأطفال، قائلة إن الأسر تحتاج على نحو خاص دعما كافيا وتوفير إمكانية الحصول على الخدمات الاجتماعية.

ميم - تقارير الزيارات الميدانية للمجلس التنفيذي

١١٦ - قال الرئيس، وهو يعرض تقريره عن زيارته لجمهورية أفريقيا الوسطى (E/ICEF/2006/CRP.8)، إن بلدانا مثل هذا البلد، ولا سيما في هذه المنطقة دون الإقليمية، تعتبر ساحة اختبار لقدرة المجتمع الدولي على تنفيذ تغيير حاسم الأهمية في وضع ينطوي على تعقيد وتحدي شديدين. ويمكن أن يكون المرء منطوقا تماما بالإشارة إلى افتقاد الروابط في سلسلة الجهود المشتركة للحكومة والمجتمع الإنمائي الدولي، لكن هذا المنطق القائم على الانتظار الصبور لحين تجذر التطورات الإيجابية، وإن كان مبررا، أدام فعليا تعرض الأطفال والأمهات للحرب والاضطرابات الاجتماعية والجوع والمرض. لكن يمكن أن يكون هناك منطوق من نوع مختلف - منطوق لمحاكاة إحداث أثر إيجابي ملموس في حالة معينة ضد جميع الاحتمالات المحسوبة بترو. وقال إنه كانت هناك أرضية لمثل هذا السيناريو في جمهورية أفريقيا الوسطى وإنه ما كان ليوجه هذه المناشدات المتحمسة لو لم ير في عيون النساء والأطفال الصغار في قرى أفريقيا الوسطى مضاء العزيمة وقوة الالتزام بالتغيير الدائم في مجتمعاتهم المحلية، والإرادة السياسية كذلك لدى الحكومة الوطنية والسلطات المحلية من أجل التغيير. وما كان ليكون متحمسا إلى هذا الدرجة لو لم يكن رأى قدرة الفريق القطري لليونيسيف على إحراز تغيير حقيقي.

١١٧ - وبعد عرض شريط فيديو قصير عن رحلة الرئيس، قال ممثل جمهورية أفريقيا الوسطى إن البعثة ساعدت الرئيس على أن يرى بأمر عينيه واقع الحال في البلد. وبالرغم من أن جمهورية أفريقيا الوسطى "بصدد انتشارها نفسها من الدرك الأسفل"، فإن النساء والأطفال قد عانوا كثيرا. فالحكومة تعمل لكفالة أن يكون البلد على الطريق الصحيح، لكن يجب القيام بالكثير ولن تُفلح إلا بمساعدة المجتمع الدولي ذلك أن لديها الإرادة السياسية لكن ليست لديها الموارد المالية. فقد نظرت الحكومة بإيجابية إلى البعثة، وشجع ممثل جمهورية أفريقيا الوسطى الرئيس والمجلس على متابعة الإجراءات لدعم البلد حسب الحاجة.

نون - بيان رئيس الرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف

١١٨ - بدأ رئيس الرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف بالإشارة إلى أن وفود المجلس التنفيذي تمثل أيضا الحكومات التي وضعت البرنامج العالمي في إعلان الألفية وهم أعضاء في اللجنة الخامسة للجمعية العامة، وأعرب عن أمله في أن تقدم النقاط المثارة في بيانه نظرات ثاقبة

مفيدة للمتدييات المعنية. ثم مضى فأوجز عدة قضايا أثارها ممثلو الموظفين في الاجتماع السنوي للرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف. أولاً، على الرغم من أن الموظفين رحبوا بإصلاح الأمم المتحدة، فإنهم قلقون من الآثار المحتملة على عدد الموظفين وهوية اليونيسيف. وينبغي أن تكون أصوات الموظفين مسموعة في عملية الإصلاح، بما في ذلك في وضع النموذج المقبل للمكتب المشترك. ثانياً، أكدت عدة حوادث مؤخراً على ضرورة تعزيز أمن الموظفين وتقديم من يرتكبون العنف ضد الموظفين إلى العدالة. إضافة إلى ذلك، يُوصى بأن تكون للموظفين الوطنيين والدوليين استحقاقات متساوية فيما يتعلق بالتدابير الأمنية، من قبيل تقوية البيوت والمكاتب وفرص الاستراحة والاستجمام. ثالثاً، كانت الرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف مساندة جدا ومشاركة في الاستعراض التنظيمي واعتبرت وضع استراتيجية توظيف في إطار الاستعراض الاستراتيجي للموارد البشرية أمراً بالغ الأهمية. وأخيراً، قررت الرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف إنشاء صندوق عالمي ليساهم في جهود الإغاثة في حالات الطوارئ.

سين - مسائل أخرى

١١٩- قدم مدير مكتب برامج الطوارئ آخر المستجدات بشأن عمليات الطوارئ، بما في ذلك الزلزال الأخير الذي ضرب جاوا بإندونيسيا، وشدد على أن اليونيسيف وشركاءها يعطون أولوية عليا لحماية المرأة والطفل، ولدعم منسق الشؤون الإنسانية، ولتحسين وصول الخدمات الاجتماعية الأساسية إلى المستفيدين منها. ومن ضمن الدروس المستفادة العديدة، بما في ذلك عن طريق تطبيق النهج العنقودي، التأكيد على ضرورة الاضطلاع بجهود الطوارئ بقيادة الحكومات وتوفير التمويل بسرعة، وتعزيز الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ، وصندوق برامج الطوارئ التابع لليونيسيف. وأوضح بأنه سيتم تقديم بيان بآخر المستجدات بشأن صندوق برامج الطوارئ في الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠٦.

١٢٠- وطلب بعض الوفود توفير معلومات إضافية بشأن الاستجابة لزلزال جاوا، بما في ذلك أشد الاحتياجات إلحاحا التي ينبغي الوفاء بها والأموال التي ينطوي عليها النداء؛ وبشأن الأعمال الانتقالية في البلدان المتأثرة بالتسونامي، وبصفة خاصة في إندونيسيا وسري لانكا؛ وبشأن الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ. وأجاب المدير بأنه بالنسبة لأزمة زلزال جاوا، فقد أعلن عن التبرع لليونيسيف بمبلغ ١٢ مليون دولار من أصل مبلغ الـ ١٠٣ ملايين دولار التي طُلبت من خلال نداء الأمم المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠٠٦، واستُلم من ذلك المبلغ ٢,٨ مليون دولار، ومجال الاحتياج الأكبر هو توفير الخدمات الاجتماعية. وفيما يتعلق بالاستجابة لكارثة التسونامي، استخدم قدر كبير من الأموال التي قدمها القطاع

الخاص في دعم الأعمال الانتقالية، وبصفة خاصة في مجال إعادة تأهيل خدمات التعليم والصحة والمياه والتصحاح. وبرغم وجود قليل من الصعوبات الإدارية، فإن الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ يعمل بطريقة جيدة مع اليونيسيف.

عين - البيانان الختاميان المقدمان من المديرية التنفيذية والرئيس

١٢١- وجه الرئيس الشكر إلى المسيرين الذين ساعدوا على كفاءة التوصل إلى نتائج مثمرة. وأشاد بالسيد ندولامب نقوكوي، أمين المجلس التنفيذي، والذي سيضطلع قريباً بمنصبه الجديد بوصفه المنسق المقيم للأمم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في موزامبيق. واستشهد الرئيس بالعمل "المتماز" الذي قام به السيد نقوكوي، فأعرب عن امتنانه لأمين المجلس التنفيذي "للالتمام القوي بقضية تحسين رفاه الأطفال على نطاق العالم بأسره" وقدم للسيد نقوكوي هدية رمزية بالنيابة عن المجلس.

١٢٢- وأثنت المديرية التنفيذية على العمل الجيد الذي يقوم به المندوبون والرئيس وللميسرون، وكذلك على مستوى المشاركة الرفيع من جانب البلدان التي تنفذ فيها البرامج. كما أشادت "بالأداء الممتاز" للسيد نقوكوي باليونيسيف، مستشهدة بمساهمته في تشجيع الحوار والعمل الجماعي. وشكرت أيضاً توماس ماكديرموت، المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، المنتهية ولايته، على خدمته في اليونيسيف لسنوات عديدة. وقالت، إن موظفي اليونيسيف هم "عصب حياة المنظمة". كما أبرزت دور شراكتين، إحداهما مع الاتحاد الدولي لكرة القدم لدعم حملة "اتحدوا من أجل الأطفال، اتحدوا من أجل السلام"، والثانية مع الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة الأمريكية لدعم حملة "اتحدوا من أجل الأطفال، اتحدوا في مواجهة الإيدز". ومن بين المسائل الأخرى، أكدت على التزام اليونيسيف بتحقيق نتائج مستدامة لصالح الأطفال، لا سيما تلك المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية؛ وتنفيذ توصيات دراسة الأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال الوشيكة الصدور؛ وتعزيز التكافؤ والإنصاف بين الجنسين؛ والتركيز على الأطفال المهمشين والمستبعدين؛ وتفعيل توصيات الاستعراض الجاري على نطاق المنظمة؛ وتحسين جمع البيانات.

١٢٣- وشكر السيد نقوكوي جميع الحاضرين على ما قدموا من "دعم وتوجيه وثقة" خلال فترة ولايته التي دامت أربع سنوات.

ثالثاً - المقررات التي اتخذها المجلس التنفيذي

٦/٢٠٠٦ استراتيجية الانتقال الذي يلي الأمانة التي تتبعها اليونيسيف لدعم الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل

إن المجلس التنفيذي،

يقر استراتيجية الانتقال التي تتبعها اليونيسيف، بصيغتها الواردة في الوثيقة E/ICEF/2006/17 و Corr.1، بوصفها استراتيجية دعم الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل فيما يتعلق ببرامجها في حالات الانتقال من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة التنمية.

الدورة السنوية

٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦

٧/٢٠٠٦ استعراض سياسة اليونيسيف لاسترداد التكاليف

إن المجلس التنفيذي،

١ - يرحب بالتقرير المتعلق باستعراض سياسة اليونيسيف لاسترداد التكاليف (E/ICEF/2006/AB/L.4) ويحيط علماً بتقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (E/ICEF/2006/AB/L.5)؛

٢ - يشدد على أن الموارد العادية، تعتبر، في جملة أمور، بسبب طبيعتها غير المقيدة، أساس الأنشطة التنفيذية لليونيسيف، ويلاحظ بقلق بالغ، في هذا الصدد، ركود الموارد العادية المتاحة لليونيسيف ويشجع جميع الجهات المانحة على السعي إلى زيادة مساهماتها في الموارد العادية؛

٣ - يشير إلى الأهداف المحددة في المقرر ٩/٢٠٠٣ الرامية إلى أن تدعم الموارد الأخرى أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وأن لا تستخدم الموارد العادية في دعم تكاليف دعم البرامج الممولة من موارد أخرى؛

٤ - يشجع اليونيسيف على تطبيق الإجراءات الكفيلة بتخفيض تكاليف المعاملات المتعلقة بالبرامج الممولة من موارد أخرى وعلى إنهاء استخدام الموارد العادية في دعم تكاليف دعم البرامج الممولة من موارد أخرى؛

٥ - يسلم بأن سياسات اليونيسيف للاسترداد ينبغي أن تقيم في الإطار الأوسع لتعزيز الشراكات للمساعدة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من أجل الأطفال؛

٦ - يوافق على الأهداف الأساسية المتمثلة في التبسيط، والمواءمة والحصافة المالية بوصفها عوامل موجهة لسياسة الاسترداد؛

٧ - يقرر ما يلي:

(أ) اعتماد معدل استرداد أساسي قدره ٧ في المائة لإيرادات الموارد الأخرى، مع تقييم المساهمات المواضيعية بنسبة ٥ في المائة؛

(ب) مواصلة العمل بالمعدل الحالي البالغ ٥ في المائة لتمويل غير المواضيعي الذي يجمع من القطاع الخاص في البلدان التي تنفذ فيها برامج؛

(ج) حسم نسبة ١ في المائة لصالح البرامج المشتركة، إذا رأت المديرية التنفيذية أن هذا سيصب في صالح تعزيز الجهود الجماعية لوكالات الأمم المتحدة؛

(د) حسم نسبة ١ في المائة بالنسبة للمساهمات التي تزيد على ٤٠ مليون دولار، إذا اقتنعت المديرية التنفيذية بأن ذلك يحقق وفورات حجم؛

٨ - يطلب إلى المديرية التنفيذية أن تقدم، في تعاون وثيق مع أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، تقريراً مرحلياً في عام ٢٠٠٧ عن التقدم المحرز نحو المواءمة فيما يتعلق باسترداد التكاليف، على أن يتضمن التقرير معلومات عن منهجيات استرداد التكاليف؛

٩ - يطلب إلى المديرية التنفيذية أن تطلع المجلس بانتظام على التكاليف المستردة بالفعل، وعلى الأثر الناجم عن المعدلات المطبقة على الموارد العادية والموارد الأخرى.

الدورة السنوية

٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦

٨/٢٠٠٦ تقرير عن اشتراك اليونيسيف في النهج القطاعية الشاملة

إن المجلس التنفيذي،

١ - يرحب بجهود اليونيسيف وتحليلها الشامل من أجل تنظيم مساهمتها في النهج القطاعية الشاملة؛

٢ - يوصي بأن توفر اليونيسيف معلومات مستكملة بشكل منتظم عن هذه المسألة كجزء من أطر النتائج المدرجة في التقرير السنوي للمديرية التنفيذية.

الدورة السنوية

٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦

٩/٢٠٠٦ مهمة التقييم في اليونيسيف

إن المجلس التنفيذي،

- ١ - يرحب بالتقرير المتعلق بمهمة التقييم (E/ICEF/2006/15) المعد وفقا للطلب الوارد في مقرره ٩/٢٠٠٤؛
- ٢ - ينوّه بأنه تم في عام ٢٠٠٥، من خلال فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، تحديد قواعد ومعايير التقييم التي تأخذ بها منظومة الأمم المتحدة، كما ينوّه بدور اليونيسيف في وضع هذه القواعد والمعايير، فضلا عن مساهمتها في تعزيز التقييم بوصفه مهمة من مهام منظومة الأمم المتحدة؛
- ٣ - يشير إلى قرار الجمعية العامة ٥٩/٢٥٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ عن الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة، الذي يشدد على أن الحكومات الوطنية تتحمل المسؤولية الرئيسية عن القيام بتنسيق المساعدات الخارجية وتقييم مساهمتها في الأولويات الوطنية؛
- ٤ - يدعو اليونيسيف إلى إجراء تقييمات للعمليات على الصعيد القطري بالتحالف الوثيق مع الحكومات الوطنية، ومساعدة الحكومات في تنمية القدرات الوطنية المتعلقة بالتقييم؛
- ٥ - يطلب أن تعد اليونيسيف سياسة تقييم شاملة لينظر فيها المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠٠٧؛
- ٦ - يطلب أن تركز اليونيسيف بقدر أكبر على تقييم نتائج الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل والبرامج القطرية، وأن تقيّم كذلك نتائج استجابتها الإنسانية؛
- ٧ - يطلب أن تقدم اليونيسيف، اعتبارا من الاجتماع السنوي لعام ٢٠٠٨، تقريرا كل سنتين عن تنفيذ سياسة التقييم، بما في ذلك نفقات التقييم ومصادر تمويله، وذلك على مختلف صُعد المنظمة.

الدورة السنوية

٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦

١٠/٢٠٠٦ - مشاريع وثائق البرامج القطرية

إن المجلس التنفيذي

يوافق على الميزانيات البيانية الإجمالية لبرامج التعاون القطرية التالية:

الوثيقة E/ICEF/2006/	الموارد الأخرى	الموارد العادية	الفترة	المنطقة/البلد
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي				
Corr.1 و P/L.2	٣٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١١٩ ٧٥٠ ٠٠٠	٢٠١١-٢٠٠٧	إثيوبيا
P/L.5	٨ ٠٠٠ ٠٠٠	٤ ٩٤٩ ٠٠٠	٢٠٠٧	رواندا
P/L.3	١٩ ٠٥٥ ٠٠٠	٦ ٤٩٢ ٠٠٠	٢٠٠٧	ملاوي
P/L.4	٦٦ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٢ ٦٥٣ ٠٠٠	٢٠٠٩-٢٠٠٧	موزامبيق
غرب ووسط أفريقيا				
P/L.11	٢ ٥٢٩ ٠٠٠	٢ ٢٦٩ ٠٠٠	٢٠٠٧	توغو
P/L.10	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٣٠٠ ٠٠٠	٢٠١١-٢٠٠٧	سان تومي وبرينسيبي
P/L.8	٤ ١٦٠ ٠٠٠	٣ ٠٧٥ ٠٠٠	٢٠١١-٢٠٠٧	غابون
P/L.9	٢٧ ٢٠٠ ٠٠٠	١٧ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٠١١-٢٠٠٧	غينيا
P/L.7	٣٩٠ ٠٠٠	٧٣٦ ٠٠٠	٢٠٠٧	غينيا الاستوائية
شرق آسيا والمحيط الهادئ				
P/L.12	٢٢ ٥٠٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٠١١-٢٠٠٧	تايلند
جنوب آسيا				
P/L.13	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٩٦٦ ٠٠٠	٢٠٠٧	بوتان
P/L.15	١١ ٠٠٠ ٠٠٠	٨٠٠ ٠٠٠	٢٠٠٧	سري لانكا
P/L.14	١٣ ٧٠٠ ٠٠٠	٥ ٢٥٠ ٠٠٠	٢٠٠٧	نيبال
وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة				
P/L.16	١٥ ٢٥٠ ٠٠٠	٣ ٥٩٥ ٠٠٠	٢٠١١-٢٠٠٧	جمهورية مولدوفا
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا				
P/L.25	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٣٢٠ ٠٠٠	٢٠١١-٢٠٠٧	تونس
P/L.17	٢ ٥٠٠ ٠٠٠	٥ ٤١٠ ٠٠٠	٢٠١١-٢٠٠٧	الجزائر
P/L.24	١ ٤٥٠ ٠٠٠	٤ ٦٠٥ ٠٠٠	٢٠١١-٢٠٠٧	الجمهورية العربية السورية
P/L.23	٩٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٦ ١٦٩ ٠٠٠	٢٠٠٧	السودان
P/L.19	٣٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٨ ٤٣٦ ٠٠٠	٢٠١٠-٢٠٠٧	العراق
P/L.22	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	-	٢٠١٠-٢٠٠٧	عمان
P/L.20	١ ٢٠٠ ٠٠٠	٦١٦ ٠٠٠	٢٠٠٧	لبنان
P/L.18	٣١ ٨٠٥ ٠٠٠	١٣ ١٩٥ ٠٠٠	٢٠١١-٢٠٠٧	مصر
P/L.21	١١ ٠٠٠ ٠٠٠	٦ ٧٠٠ ٠٠٠	٢٠١١-٢٠٠٧	المغرب
P/L.26	٢٨ ٢٥٠ ٠٠٠	٢٤ ٠٣٥ ٠٠٠	٢٠١١-٢٠٠٧	اليمن

الدورة السنوية

٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦

١١/٢٠٠٦ - التوصية بالموافقة على موارد عادية إضافية لبرامج قطرية معتمدة

إن المجلس التنفيذي

يوافق على مبلغ كلي قدره ٥١ ٦٠٣ ٠٦٥ دولاراً من الموارد العادية لتمويل البرامج القطرية المعتمدة للبلدان الـ ٣٨ (الواردة أسماؤها في الجدولين ١ و ٢ أدناه) لعامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، وهي بلدان تتجاوز مستويات التخطيط للموارد العادية الخاصة بها، استناداً إلى النظام المعدل لتخصيص الموارد والمستويات الكلية المقدرة للموارد العادية القابلة للبرمجة، رصيد الأموال المعتمدة لهذه البلدان:

الجدول ١

الموارد العادية الإضافية لعام ٢٠٠٦

(بدولارات الولايات المتحدة)

المنطقة/البلد	الوثيقة E/ICEF/	مدة البرنامج المعتمدة	المستوى المخطط للموارد العادية لعام ٢٠٠٦	رصيد الموارد العادية لعام ٢٠٠٦	الموارد العادية الإضافية المطلوبة الموافقة عليها لعام ٢٠٠٦
			ألف	باء	(ألف - باء)
الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي					
البرازيل	Add.1 و 2001/P/L.20	٢٠٠٦-٢٠٠٢	٩٢٤ ٠٠٠	٨٤٠ ٠٠٠	٨٤ ٠٠٠
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي					
إثيوبيا	Add.1 و 2001/P/L.2	٢٠٠٦-٢٠٠٢	٢٣ ٩٥٠ ٠٠٠	٢١ ٧٧١ ٩٩٩	٢ ١٧٨ ٠٠١
رواندا	Add.1 و 2000/P/L.1	٢٠٠٦-٢٠٠١	٤ ٩٤٩ ٠٠٠	٤ ٤٩٩ ٠٠٠	٤٥٠ ٠٠٠
زامبيا	Add.1 و 2001/P/L.9	٢٠٠٦-٢٠٠٢	٥ ٠١٢ ٠٠٠	٤ ٦٨٦ ٠٠٠	٣٢٦ ٠٠٠
زيمبابوي	Rev.1 و 2004/P/L.4	٢٠٠٦-٢٠٠٥	٢ ٢٢٣ ٠٠٠	٢ ٠٢١ ٠٠٠	٢٠٢ ٠٠٠
ملاوي	Add.1 و 2001/P/L.4	٢٠٠٦-٢٠٠٢	٦ ٤٩٢ ٠٠٠	٥ ٩٤٤ ٩٩٩	٥٤٧ ٠٠١
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا					
العراق	Rev.1 و 2004/P/L.22	٢٠٠٦-٢٠٠٥	٢ ١٠٩ ٠٠٠	٢ ٠١٤ ٠٠٠	٩٥ ٠٠٠
اليمن	Add.1 و 2001/P/L.49	٢٠٠٦-٢٠٠٢	٤ ٨٠٧ ٠٠٠	٤ ٦٥١ ٠٠٠	١٥٦ ٠٠٠
شرق آسيا والمحيط الهادئ					
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	2003/P/L.10	٢٠٠٦-٢٠٠٤	١ ٢١٦ ٠٠٠	١ ١٨٦ ٠٠٧	٢٩ ٩٩٣
جنوب آسيا					
نيبال	Add.1 و 2001/P/L.39	٢٠٠٦-٢٠٠٢	٥ ٢٥٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٥٠ ٠٠٠

المنطقة/البلد	الوثيقة E/ICEF/	مدة البرنامج المعتمدة	المستوى المخطط للموارد العادية لعام ٢٠٠٦	رصيد الموارد العادية لعام ٢٠٠٦	الموارد العادية الإضافية المطلوب الموافقة عليها لعام ٢٠٠٦
			ألف	باء	(ألف - باء)
غرب ووسط أفريقيا					
جمهورية أفريقيا الوسطى	Add.1 و 2001/P/L.10	٢٠٠٦-٢٠٠٢	٢ ٣١٣ ٠٠٠	٢ ١٥٥ ٩٩٩	١٥٧ ٠٠١
السنغال	Add.1 و 2001/P/L.17	٢٠٠٧-٢٠٠٣	٣ ١٦٥ ٠٠٠	٣ ٠٠٨ ٩٩٩	١٥٦ ٠٠١
غامبيا	Add.1 و 2001/P/L.13	٢٠٠٦-٢٠٠٢	٩٧٤ ٠٠٠	٩٧٠ ٩٩٩	٣ ٠٠١
غينيا	Add.1 و 2001/P/L.14	٢٠٠٦-٢٠٠٢	٣ ٤٠٠ ٠٠٠	٣ ٢٠١ ٠٠٠	١٩٩ ٠٠٠
مالي ^(١)	Add.1 و 2002/P/L.6	٢٠٠٦-٢٠٠٢	٧ ٣٧٧ ٠٠٠	٧ ٠٧٣ ٢٤٢	٣٠٣ ٧٥٨
المجموع					٥ ١٣٦ ٧٥٩

(١) تحتاج مالي إلى موافقة المجلس على موارد عادية إضافية لكل من عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ (٣٠٣ ٧٥٨ دولارا و ٧ ٣٧٧ ٠٠٠ على التوالي) وبالتالي يرد اسمها في كلا الجدولين.

الجدول ٢

الموارد العادية الإضافية لعام ٢٠٠٧

(بدولارات الولايات المتحدة)

المنطقة/البلد	الوثيقة E/ICEF/	مدة البرنامج المعتمدة	المستوى المخطط للموارد العادية لعام ٢٠٠٧	رصيد الموارد العادية لعام ٢٠٠٧	الموارد العادية الإضافية المطلوب الموافقة عليها لعام ٢٠٠٧
			ألف	باء	(ألف - باء)
الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي					
بوليفيا	Add.1 و 2002/P/L.8	٢٠٠٧-٢٠٠٣	١ ٢٩٤ ٠٠٠	٧١٢ ٣٩٦	٥٨١ ٦٠٤
شرق البحر الكاريبي	Add.1 و 2002/P/L.9	٢٠٠٧-٢٠٠٣	١ ٦٠٠ ٠٠٠	١ ٣٠٠ ٠٠٠	٣٠٠ ٠٠٠
شيلي ^(٢)	Rev.1 و 2004/P/L.6	٢٠٠٩-٢٠٠٥	٤٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٣٩٢	٢٩٩ ٦٠٨
فنزويلا	Add.1 و 2001/P/L.34	٢٠٠٧-٢٠٠٢	٦٠٠ ٠٠٠	٢٤ ٩٨٢	٥٧٥ ٠١٨
كولومبيا	Add.1 و 2001/P/L.21	٢٠٠٧-٢٠٠٢	٨٩٢ ٠٠٠	٨٠٠ ٥٤٤	٩١ ٤٥٦
وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة					
طاجيكستان ^(٣)	Rev.1 و 2004/P/L.17	٢٠٠٩-٢٠٠٥	٢ ٢١٨ ٠٠٠	٢ ١٧٣ ٠٠٠	٤٥ ٠٠٠
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي					
بوتسوانا	Add.1 و 2002/P/L.1	٢٠٠٧-٢٠٠٣	٦٣٠ ٠٠٠	٦٠٠ ٠٥١	٢٩ ٩٤٩
بوروندي	Rev.1 و 2004/P/L.2	٢٠٠٧-٢٠٠٥	٤ ٣٨٦ ٠٠٠	٢ ٥٣٧ ٦٠٨	١ ٨٤٨ ٣٩٢
جزر القمر	Add.1 و 2002/P/L.2	٢٠٠٧-٢٠٠٣	٧٤٣ ٠٠٠	٥٢٧ ٠٠٠	٢١٦ ٠٠٠

المنطقة/البلد	الوثيقة E/ICEF/	مدة البرنامج المعتمدة	المستوى المخطط للموارد العادية لعام ٢٠٠٧	رصيد الموارد العادية لعام ٢٠٠٧	المطلوب الموافقة عليها لعام ٢٠٠٧	الموارد العادية الإضافية
			ألف	باء	(ألف - بء)	
الصومال ^(٤)	2003/P/L.4	٢٠٠٤-٢٠٠٨	٦ ٤٨١ ٠٠٠	٤ ٨٥٩ ٠٠٠	١ ٦٢٢ ٠٠٠	
ليسوتو	Add.1 و 2001/P/L.3	٢٠٠٢-٢٠٠٧	١ ٠٣٤ ٠٠٠	٧٧٣ ١٩٩	٢٦٠ ٨٠١	
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا						
جيبوتي	Add.1 و 2002/P/L.14	٢٠٠٣-٢٠٠٧	٧٩٠ ٠٠٠	٤٣٨ ٤٨٣	٣٥١ ٥١٧	
شرق آسيا والمحيط الهادئ						
جزر المحيط الهادئ	Add.1 و 2002/P/L.10	٢٠٠٣-٢٠٠٧	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٧٦٢ ٤٠٤	٢ ٢٣٧ ٥٩٦	
بابوا غينيا الجديدة	Add.1 و 2002/P/L.11	٢٠٠٣-٢٠٠٧	١ ٤٣٠ ٠٠٠	٥٣٧ ٦٦٨	٨٩٢ ٣٣٢	
تيمور - ليشتي	2005/P/L.10	٢٠٠٦-٢٠٠٧	١ ١٢٥ ٠٠٠	٩١٩ ٠٠٠	٢٠٦ ٠٠٠	
جنوب آسيا						
ملديف	Add.1 و 2002/P/L.13	٢٠٠٣-٢٠٠٧	٧٣٤ ٠٠٠	٤٣٥ ١١٣	٢٩٨ ٨٨٧	
الهند	Add.1 و 2002/P/L.12	٢٠٠٣-٢٠٠٧	٣٢ ٥٧٩ ٠٠٠	٣١ ١٣٣ ٣٦٦	١ ٤٤٥ ٦٣٤	
غرب ووسط أفريقيا						
بنين ^(٥)	2003/P/L.5	٢٠٠٤-٢٠٠٨	٢ ٨٦٣ ٠٠٠	١ ٨٣١ ٠٠٠	١ ٠٣٢ ٠٠٠	
جمهورية الكونغو الديمقراطية	2005/P/L.33	٢٠٠٦-٢٠٠٧	٢٤ ١٢٢ ٠٠٠	١٩ ٧٣٦ ٠٠٠	٤ ٣٨٦ ٠٠٠	
سيراليون	2003/P/L.8	٢٠٠٤-٢٠٠٧	٤ ٢٤٥ ٠٠٠	٣٩٨ ٢٥٠	٣ ٨٤٦ ٧٥٠	
كوت ديفوار	Add.1 و 2002/P/L.4	٢٠٠٣-٢٠٠٧	٤ ٠٥٢ ٠٠٠	٣ ١١٨ ٧٦٢	٩٣٣ ٢٣٨	
مالي	Add.1 و 2002/P/L.6	٢٠٠٣-٢٠٠٧	٧ ٣٧٧ ٠٠٠	صفر	٧ ٣٧٧ ٠٠٠	
النيجر	2003/P/L.7	٢٠٠٤-٢٠٠٧	٩ ٣٤٣ ٠٠٠	٣١١ ٢٥٥	٩ ٠٣١ ٧٤٥	
نيجيريا	Add.1 و 2001/P/L.15	٢٠٠٢-٢٠٠٧	٢٤ ٢١٧ ٠٠٠	١٥ ٦٥٩ ٢١٨	٨ ٥٥٧ ٧٨٢	
المجموع						٤٦ ٤٦٦ ٣٠٩
المجموع الكلي لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (الجدول ١ + الجدول ٢)						٥١ ٦٠٣ ٠٦٥

- (٢) سيدرج أي اعتماد إضافي لشبلي لعام ٢٠٠٨ في الاقتراح الذي سيقدم إلى المجلس التنفيذي في العام القادم.
- (٣) سيدرج أي اعتماد إضافي لطاجيكستان لعام ٢٠٠٨ في الاقتراح الذي سيقدم إلى المجلس التنفيذي في العام القادم.
- (٤) سيدرج أي اعتماد إضافي للصومال لعام ٢٠٠٨ في الاقتراح الذي سيقدم إلى المجلس التنفيذي في العام القادم.
- (٥) سيدرج أي اعتماد إضافي لبنين لعام ٢٠٠٨ في الاقتراح الذي سيقدم إلى المجلس التنفيذي في العام القادم.

الدورة السنوية

٩ حزيران/يونيه/٢٠٠٦

١٢/٢٠٠٦ - جائزة موريس بات التي تمنحها اليونيسيف لنماذج العمل القيادي في مجال الطفولة

إن المجلس التنفيذي،

وقد نظر في توصية الأمانة التي تقترح إدخال تغييرات على جائزة موريس بات التي تمنحها اليونيسيف لنماذج العمل القيادي في مجال الطفولة (E/ICEF/2006/16)،
يقرر تعديل الإجراءات المتصلة بأهداف الجائزة والفائزين بها وترشيحهم واختيارهم وقيمتها، بحيث تعكس ما يلي:

١ - الأهداف والمعايير

ستسمى الجائزة ”جائزة موريس بات التي تمنحها اليونيسيف لنماذج العمل القيادي في مجال الطفولة“. وستمنح الجائزة لفرد أو منظمة تقدم مثالا رائعا وابتكارا نموذجيا وقيادة ملهمة تساهم في الدفع قدما بولاية اليونيسيف من أجل الطفل على نطاق وطني وإقليمي وعالمي. وسيراعى عند اختيار الفائزين الأفراد والمنظمات الذين تؤدي أنشطتهم إلى: (أ) إحراز نتائج هامة لتحسين أوضاع الأطفال والشباب؛ (ب) تشجيع الأنشطة التي تنطوي على إمكانية مضاعفة الآثار الإيجابية بما يعود بالنفع على الأطفال ومجتمعاتهم المحلية. ولن تمنح الجائزة على أساس العمل السابق للفائز فحسب، بل ستعتبر منحة لدعم استمرار عمل الفرد أو المنظمة تحقيقا للأهداف المذكورة أعلاه.

٢ - الفائزون

يجوز منح الجائزة لمؤسسة أو وكالة أو فرد، ولكن لا تمنح للحكومة أو لرئيس دولة أو حكومة. ولا تمنح الجائزة لأي مؤسسة من مؤسسات الأمم المتحدة أو مسؤوليها. ويتعين توخي الحذر في الاختيار لكفالة ألا يؤدي اختيار الفائز إلى التأثير بصورة غير ملائمة في العمليات السياسية الوطنية. وسيتم إيلاء الاعتبار الواجب لمبدأ التوازن الجغرافي العادل.

٣ - الترشيحات

يدعو المدير التنفيذي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وممثلي اليونيسيف القطريين والمديرين الإقليميين وغيرها من مكاتب الأمانة واللجان الوطنية لليونيسيف إلى تسمية مرشحين لنيل الجائزة، بما يكفل اتساع نطاق الترشيحات.

٤ - لجنة الاختيار

ستنشئ الأمانة، بالتشاور الوثيق مع المكتب، لجنة للاختيار عددا من الشخصيات البارزة المستقلة يصل إلى سبع شخصيات لديها دراية بمعايير الجائزة وأثبتت التزاما بمبادئ العمل الإنساني.

٥ - عملية الاختيار

يتلقى أعضاء لجنة الاختيار، بمساعدة من الأمانة، الترشيحات لنيل الجائزة على نطاق الأمانة. وبعد استعراض وتقييم شاملين للمرشحين، ستقدم اللجنة، بواسطة المدير التنفيذي وبعد مشاورات سابقة مع المكتب، توصية وحيدة للمجلس التنفيذي لكي يوافق عليها.

٦ - قيمة الجائزة

لن تكون للجائزة قيمة مالية بالضرورة. فقد تمنح بوصفها تقديرا رمزيا لتفاني فرد أو منظمة في سبيل قضية الطفل. وعندما تكون ذات قيمة نقدية، لن تمنح الجائزة أكثر من ٥٠.٠٠٠ دولار في سنة واحدة، وسيُصرف المبلغ من الموارد العادية.

٧ - حفل منح الجائزة

تمنح الجائزة في حفل عام يلفت من خلاله المزيد من الانتباه إلى عمل الفائز وإلى الرسالة التي تنهض بها اليونيسيف باسم الطفولة.

الدورة السنوية

٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦